«موانئ البحر الأحمر» تدين تصريحات المبعوث الأممي حول دخول سفن المشتقات ميناء الحديدة

حكومة المرتزقة تواصل طباعة العملة ومليشيا الانتقالي تنهبها

الأربعاء والخميس 1 يوليو 2020م
10 ذي القعدة 1441هـ العدد (941)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

وزير الدفاع يبعث رسائل قوة وردع:

سننفذ عمليات واسعة تضع حداً للعدوان والحصار

الصاروخية والطيران المسير فرضتا معادلاتهما والقادم أكثر تطوراً وإيلاماً

فلسطين أولويتنا والمهرولون للتطبيع لا وزن لهم ■ سنجبر المحتلين على مغادرة بلادنا شاءوا أم أبوا

قراءة تحليلية لتأثير الضربات اليمنية في العمق السعودي:

فصل جديد من التصعيد والهجمات النوعية

استنكار رسمي وشعبي وسياسي وقبلي وحقوقي لجريمة مليشيا الإصلاح بـ«آل سبيعيان»

أنصار الله: الجريمة لن تمر وسيقف الجميع لمواجهة مرتكبيها

إنا من المجرمين منتقمون

أحد أقارب الضحايا:
ما ارتكبته مليشيا الإصلاح «عَـــوَر» في وجه قبائل مأرب واليمن

هذه الزهرات الثلاث هن ما تبقى من أسرة محسن سبيعيان عقب الجريمة النكراء

جديد موبايل نت

2 GB 2.600 ريال
1 GB 1.400 ريال
4 GB 4.800 ريال
6 GB 6.000 ريال

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

أكّـد أن ما مرت به البيضاء من ذبح وسحل وقتل للأبرياء من قبل داعش والقاعدة جعل الأحرار يقفون إلى صف الوطن

محافظ البيضاء لصحيفة «المسيرة»:

تحرير قانية وردمان أزاح خنجر الخيانة من ظهور المجاهدين

المسيرة : محمد الكامل

أكّـد محافـظُ محافظـة البيضـاء، اللـواء علـي المنصـوري، أن أحـرارَ المحافظـة من أبنـاء القبائل والمشـايخ والوجاهـات قرّروا الوقـوفَ مع الوطن في مواجهة العدوان الأمريكي السـعودي ومخطّطاتـه الهدامـة، وتصـدوا لفتنة الخائـن ياسر العـواضي، مُشـيراً إلى أن وأد الفتنـة يعـد إنجـازاً عسـكريًّا هاماً أزال كُـلّ أشـكال الخيانـة وأمن ظهور المجاهدين المتقدمين صوب مأرب.

وقـال اللـواء المنصـوري في تـصرح خاص لصحيفة المسـيرة: إن ما مرت به البيضاء من ذبح وسـحل وقتل للأبرياء مـن قبل القاعدة وداعـش جعلت أحرارَ البيضاء يضعـون أيديهم بأيدي الجيش واللجان، ضد الإجراميين ومن سـاندهم من تحالف العدوان".

وَأَضَـافَ أنه تـم بحمد الله تطهير محافظـة البيضـاء مـن شـذاذ الأرض وعـادت ردمان ومعهـا قانية إلى حضن الدولة"، مشـيداً بـدور "أبنـاء البيضاء وقبائلها ومشايخها وعقالها وأفرادها، عـلى مواقفهـم المشرّفة طيلة سـنوات العدوان"، مؤكّـداً أن التاريخَ "سـيكتب أن البيضـاءَ بيضـاء ولـم يدنسـها أي محتلّ أو مرتزِق".

وعـرّج المحافـظ المنصـوري عـلى فتنة الخائـن ياسر العـواضي، موضحًا أنـه "في البدايـة قـام الخائـن العواضي بالتجهيـز لفتنة بمديريـة ردمان وذَلك بالتنسـيق مـع قـاده تحالـف العدوان ومرتزِقتـه بمـأرب؛ بذريعـة النكـف القبلي المزعـوم والـذي كان يقف وراءه التحالف السـعودي الأمريكي"، مؤكّـداً أنـه "كان مـن الواجـب عـلى الخائـن العواضي النكـفُ الحقيقي ضد العدوان السـعودي الإماراتـي وحلفائهـم مـن المرتزِقـة المحليين الذيـن عاثوا في الأرض فساداً وقتلوا عشراتِ الآلاف من النساء والأطفال تحت الأنقاض في جرائمَ يندى لها الجبين".

وتابـع حديثـه: "لـم نسـمع مـن العـواضي أيـة إدانـات أو موقف صريح جـراء الجرائم التـي يرتكبهـا التحالف ومرتزِقته، وبعدها قام الخائن العواضي بالتحشـيد من عناصر القاعدة وداعش والمرتزِقـة إلى مديرية ردمـان لأكثر من شـهر ونص بأوامـرَ من قـادة العدوان والمرتزِقة بمأرب، وقام «التحالف» بدعم الخائن العواضي بمئات الملايين الريالات والسـلاح المتنـوع والنوعي مـن طقوم مدرعات وصواريخ حرارية ورشاشـات ثقيلـة ومتوسـطة وذخائـر بجميـع أنواعها".

وأردف بالقول: "مع كُـلّ ذلك أرسلنا الوسـاطاتِ تلـو الوسـاطات؛ تفانياً وحرصـاً مـن القيادة مـن تحويل أرض ردمان لميـدان معركـه والذي سـيكون فيهـا الخاسر هم المواطنين في آل عواض الشرفـاء، وبعدهـا وصلـت تعليمـات وأوامـر إلى المرتـزِق يـاسر العواضي من التحالـف بإشـعال الفتنـة في ردمـان واعتـدوا عـلى أبنـاء الجيـش واللجـان والمواطنين".

وأكّـد أنـه "بعد كُـلّ ذلـك تحتم على الجيش واللجان إخماد الفتنة والقضاء عليهـا وبالتعـاون مـع أبنـاء قبائـل البيضاء والأحرار من شرفاء آل عواض، وبدأت العملية العسكرية بعد الاستعانة باللـه تعالى عـلى الخائن العـواضي ومن كان معه من ألويـة للمرتزِقة"، مُضيفاً "وبفضـل من اللـه تسـاقطت خطوط دفاع المرتزِقة أسرعَ من ما كنا متوقعين وخـلال سـاعات تمـت السـيطرة على خوط دفاع العدوّ والسيطرة على مديرية ردمـان بالكامل وسـقط العـشرات من المرتزِقة بين قتيل وجريح وأسير".

وأَشَـارَ اللواء المنصـوري إلى الأهميّة الاستراتيجية للعملية، مؤكّـداً أنها "نزع خنجـر المرتزِقة من ظهـور المجاهدين مـن أي التفاف أو خيانـة قد تحدث من ورائهم وهم متجهون صوب مأرب".

وخاطب المحافظ المنصور المخدوعين في صفـوف العدوان من أبنـاء المحافظة "الوطـن يتسـع للجميـع فارجعـوا إلى جـادة الصـواب وإلى موقـف الحق، فلا قضيةَ للقابعين في فنادق الرياض سوى تدمير اليمن أرضاً وإنسـاناً وتقسـيمه وإضعافه وقتل أبنائه".

وأكّـد اللواء المنصوري "للسيد القائد حفظـه اللـه ورعـاه ولقيـادة المجلس السـياسي الأعلى ممثلة بالرئيس مهدي المشـاط أن أبناء البيضـاء واقفون على العهـد في مقارعـة العـدوان السـعودي الأمريكـي وأنهـم سـيقفون كما عهدتموهم شـوكةً في حلق كُـلّ مرتزِق وعميـل وَخائن للديـن والوطـن ودماء الشهداء والجرحى".

كما أكّـد أن "أبناء البيضاء مستمرون في الدفـاع المقدس عـن الأرض والعرض حتى آخر قطره دماء في عروقنا".

واختتم المنصوري تصريحاتِه بتأكيده "تأبى قبائلُ البيضاء ومشـايخُها إلَّا أن تكونَ محافظتهم بيضاءَ أمام الله وأمام ووطنهم وأمام قيادتهم الحكيمة"

أكّـد أن وأد فتنة العواضي وتحرير قانية والوصول إلى العبدية وماهلية قرب سقوط العدوّ بمأرب

الشيخ طعيمان: حان الوقت لعودة مأرب إلى حضن الوطن والأحرار بالمحافظة يترقبون التحرير

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ مجلس الشـورى – أحد أبرز مشايخ مـأرب، الشـيخ محمد عـلي طعيمـان، أن عملية تحريـر قانيـة وردمـان بالبيضـاء والوصـول إلى العبدية وماهلية، يعتبر منطلقاً لتحرير مأرب وكل المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي ومرتزِقته.

وقال الشـيخ محمـد علي طعيمـان في تصريح لصحيفـة المسـيرة إن كُـلّ أحرار شـعبنا ينظرون إلى عملية تحرير قانيـة وردمان وأجزاء من مأرب مكسـباً وإنجازا كَبيراً وخاطفـا لا يقل أهميّة عن منجـزات أبطالنا من الجيش واللجان الشـعبيّة في العمليات السابقة من صعدة إلى نهم إلى الجوف إلى جبهات مأرب الشمالية".

وَأَضَـافَ الشـيخ طعيمـان أن جبهتَـي مأرب شـمالاً وغربـاً وجنوبـاً أصبحت بين فكـي قواتنا التي تحاصر العدوان في المحافظة وتصيبه في مقتل بتشتيت قواه ودحره من مواقعه وتكبيده خسائرَ فادحة.

وأكّـد أن وأدَ فتنة ردمان جاء في الوقت المناسب وعلى مسـار وأد الفتن السـابقة في صنعاء وحجة وعمـران وصعـدة وغيرهـا، وهـو ما يعـزز الثقة الشـعبيّة في القيادة وردع كُـلّ من تسـوله نفسـه زعزعة الأمن أو التفكير في تنفيذ مخطّطات الأعداء والعمالة لهم.

ولفـت إلى أن تحريـر مـأرب النفـط والطاقـة بـدأ يلـوح في الأُفـق ويبعث بتباشـيره إلى شـعبنا بعودة نفطـه ومحطته الكهربائيـة وفتح الطرق والمواصلات لكسر الحصـار وتخفيف المعاناة، وأن اليمن بأكمله يحظى بأهميّة اسـتراتيجية شاملة أرضـاً وإنسـاناً وموقعاً وممـرات مائيـة وموارد ومكانـةً وحضـوراً دوليًّـا وسياسـيًّا واقتصاديـاً وأمنياً ووحدة وحضارة وأصالة وتاريخاً.

وأكّـد أنه وبين المهم والأهم لهذه الاسـتراتيجية تفاصيـل مهمة، حيث ونحن اليـوم نقرع طبول حـرب وتحريـر على أسـوار محافظـة ذات أهميّة اسـتراتيجية وهـي محافظة مأرب التي سـيكون تحريرهـا مدعـاة وبوابـة لتحريـر كُـلّ الأراضي اليمنيـة وفي المقابل سـوف يقصم ظهـور العدوان ويحطـم آمالـه ويجـبره عـلى مغـادرة اليمـن لا محالـة"، لافتـاً إلى أن "تحريـر هـذه المحافظـة النفطيـة مطلـبُ كُـلّ اليمنيين عـلى وجه السرعة وفي مقدمتهم أحرار مأرب.

وأَشَـارَ إلى أن أحـرار مأرب يترقبـون ويرحّبون بقدوم الجيش واللجان الشـعبيّة بعد تلك المنجزات التي أبهـرت الجميع وأنهم اليوم يعيشـون فرحة غامرة لكسر قيد سـلطة العصابة وقهر سجونها ودحـض ظلمهـا التـي سـلطته عـلى المواطنين في مناطق سيطرتها.

وقال الشـيخ محمد عـلي طعيمان "مـا يتلقاه أبنـاء مأرب مـن صدمات تكشـف أهـداف الغزاة المحتلّين وتمزيق الوطن وتفاقم الصراعات وانهيار العُملـة وطبعهـا بصورة غـير قانونيـة، جعلتهم يترقبـون لحظـةَ وصـول أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة لتحريـر المحافظـة من براثِـن الاحتلال وأدواتـه، مُضيفـاً بقولـه: «ما من شـك أن العدوّ بدأ بالانهيـار والتخبط وينعى خسـارتَه وهزائمه وتحطيم معنوياته وزعزعة ثقته بأسـياده الغزاة نتيجة انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة».

ودعا الشيخ طعيمان المغرر بهم من أبناء مأرب للعـودة إلى صوابهم والاسـتفادة من فرصة العفو ولهـم الأمان والتعايـش بين إخوانهـم، ونحملهم مسـئولية أنفسهم بأي تمادٍ على حساب ضياعهم خدمةً للعدو.

وأوضح أنه لا يخفى على أحد تهافت الكثير من المغـرر بهم بالعـودة إلى حضن الوطـن، ولا يخفى على أحد اكتظاظ مناطق سيطرة صنعاء بالسكان والتمتع بالأمن والعفو في آن واحد".

طيران العدوان يشن أكثر من 24 غارة على عدة محافظات و87 خرقاً للمرتزقة بالحديدة

المسيرة : خاص

يواصل طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي شنَّ غاراته الهسـتيرية على محافظـات الجمهورية، حيث شـن، أمس الثلاثـاء، أكثـرَ من ٢٤ غـارة جوية عـلى محافظة الجوف والبيضـاء وصعدة وحجّـة، بينما يسـتمر مرتزِقته بخـرق الاتّفاق في الحديدة.

وأوضـح مصدر أمنـي لصحيفة المسـيرة أن طيران العدوان شن ١٠ غـارات على مديرية خب والشـعف وغـارة أُخرى عـلى مديريـة الحزم بمحافظة الجوف.

وَأَضَـافَ المصدر أن طـيران العـدوان شـن ١٠ غـارات عـلى محافظـة البيضـاء، موضحًا أن ٧ غـارات منهـا اسـتهدفت مديريـة العبديـة و٣ غـارات اسـتهدفت منطقـة قانيـة ومديريـة ناطـع بمحافظـة البيضـاء، في حين شـن الطـيران المعـادي غارتـين عـلى مديرية الظاهـر بمحافظة صعدة، وغـارة أُخـرى على مديريـة حيران بمحافظة حجّـة.

وعلى صعيد متصل، ارتكب قوى العـدوان ٨٧ خرقًـا خـلال الـ٢٤ سـاعة الماضيـة، من بينهـا تحليق ٦ طائـرات حربية في حيس والمنظر وكيلو ١٦ وشارع الخمسين، وبينها قصـف مدفعي بـ ٤٧ قذيفة و٥٩ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

موانئ البحر الأحمر تدين تصريحات المبعوث الأممي حول السماح بوصول سفن المشتقات إلى ميناء الحديدة

المسيرة : صنعاء

أدانت مؤسّسـةُ موانئ البحر الأحمر اليمنية بأشـد العبـارات، تصريحـات المبعـوث الأممي لليمـن التـي دعـا فيهـا الأطـراف المحلية إلى السماح لسفن المشتقات النفطية بالوصول إلى ميناء الحديدة.

وأوضحـت المؤسّسـة أن تصريحـات مارتن غريفيث تتناسـب تماماً مـع تصريحات ناطق العـدوان، وهـو يسـعى للتغطيـة عـلى جرائم دول العـدوان المسـتمرة، ويحـاول تحميـل السـلطة المحليـة وإدارة المؤسّسـة والميناء مسـؤولية الحصار بينما هم يتحكمون بالبحر ويحتجـزون السـفن ويضغطون على الشـعب اليمني بالحرب الاقتصادية.

وعبرت المؤسّسـة في بيان صادر عنها، أمس، عن اسـتغرابها وأسـفها لمثل هذه التصريحات المضلِّلـة والجوفـاء، وأنهـا تأتـي من شـخص المبعـوث الأممي والذي يعلم جيِّـدًا أن من يمنع دخول السـفن هي بحرية وبوارج العدوان وأن ميناء الحديدة يمتثل للمنظومـة الدولية لأمن الموانئ (ISPS).

وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي في تصريح لوكالة سبأ:

سننفذ عمليات واسعة تضع حداً نهائياً لجرائم العدوان والحصار

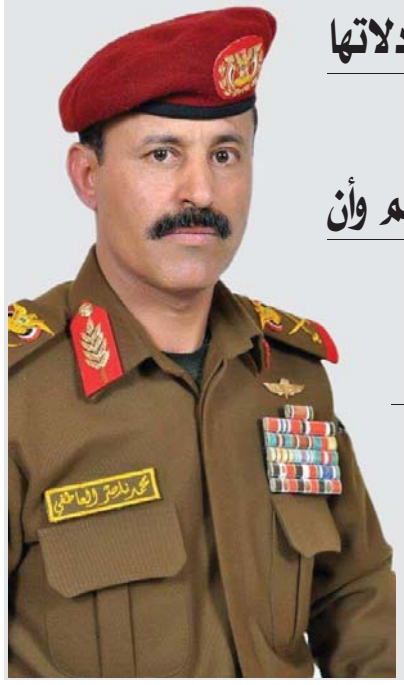

- الصاروخية والطيران المسيَّر فرضت معادلاتها والقادم سيكون أكثر تطوراً لإيلام العدو
- على المخدوعين إدراك أن التاريخ لا يرحم وأن العدوّ يمضي إلى الزوال وإلى مزبلة التاريخ
- المهرولون للتطبيع ليسوا إلا مُجَرّد أدوات بيد الغزاة لا قيمة ولا وزن لهم لدى الشعب اليمني
- عملياتنا القادمة في عمق العدوّ الجغرافي ستنهي الغطرسة السعودية الإماراتية في اليمن

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، استمرارَ القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ الضربات الاستراتيجية الموجعة داخل العمق السعودي، والتي ستنهي الغطرسةَ الأمريكية السعودية الإماراتية في اليمن، متوعداً قوى العدوان بالمزيد من العمليات النوعية الكفيلة بطردهم من كُلّ المحافظات اليمنية.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ، قال وزير الدفاع "مستمرون في تنفيذ العمليات الهجومية الاستراتيجية الواسعة في عمق العدوّ الجغرافي".

وَأَضَافَ "عملياتنا الاستراتيجية ستضع حداً نهائياً لغطرسة العدوان وحصاره وارتكابه للجرائم الوحشية بحق الشعب اليمني"، مؤكّداً أن "القوة الصاروخية والطيران المسيَّر فرضت معادلاتها وعكست ما يمتلكُه اليمنُ من إمكانات قادرة على ردع العدوان واستهداف مواقعه الاستراتيجية والحيوية".

وَأَكّد الوزيرُ العاطفي أن القادمَ سيكونُ أكثرَ حداثةً وتطورًا في جميع أسلحة الردع الاستراتيجية القادرة على استهداف أهداف عسكرية واقتصادية في عمق العدوّ، منوِّهًا بأن المعادلات السياسية والعسكرية تغيرت لصالح اليمن وقوى العدوان قد هزمت ولم يعد لها بعد اليوم من سبيل سوى الرحيل من الوطن.

وأشَارَ اللواء العاطفي إلى أن "لدينا من القدرات ما يجعلنا في موقع القوة لإجبار المحتلّين على مغادرة بلادنا شاءوا أم أبوا وذلك هو خيارنا الوطني والاستراتيجي".

وقال: "نقف اليوم أمام مرحلة جديدة تستدعي جهودَ كُلّ اليمنيين الشرفاء في الداخل والخارج؛ لاستكمال معركة التحرّر والاستقلال".

وحيا وزير الدفاع "صمود وتلاحم الشعب اليمني في مواجهة العدوان وحصاره الجائر للعام السادس على التوالي"، مشيداً "بالمواقف الوطنية الشجاعة لقبائل مأرب الأحرار الذين يقفون اليوم إلى جانب القوات المسلحة واللجان الشعبيّة للخلاص من العدوان".

وفي سياق متصل، أكّد وزير الدفاع أن تطهير مديرية ردمان ومنطقتَي قانية والعبدية يعد إنجازاً نوعياً لتعزيز الأمن والاستقرار بمحافظة البيضاء، لافتاً إلى أن ما يجري في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة من صراعات وإراقة للدماء وتمزيق للجغرافيا وتوزيع للمناطق بين الغزاة، مؤكّداً أن ذلك يبعث بالأسف الشديد.

وجدّد وزيرُ الدفاع الدعوةَ لكل المخدوعين وَالمغرر بهم ممن لا يزالون يقاتلون إلى جانب قوى الغزو والاحتلال العودة إلى جادة الصواب، مُضيفاً "على المخدوعين الإدراك أن التاريخ لا يرحم وأن العدوّ الغاشم يمضي إلى الزوال وإلى مزبلة التاريخ".

إلى ذلك، تطرق اللواء العاطفي إلى الخطوات الخيانية التطبيعية التي أبداها مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وقال: إن المهرولين للتطبيع مع العدوّ الإسرائيلي بإيعاز سعودي إماراتي ليسوا إلا أدوات بيد الغزاة لا قيمة ولا وزن لهم لدى الشعب اليمني، مؤكّداً أن "شعبنا كان وسيبقى حاملاً على عاتقه وضمن أولوياته الدينية والأخلاقية وقيمه الإنسانية القضية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف".

إعلامُ المرتزقة يتباهى بالجريمة وتفاصيلها.. وصمتٌ مخزٍ لأدعياء «الحقوق والحريات»:

مجزرة «آل سبيعيان».. نظامُ التوحش الذي يديرُه العدوان في المناطق المحتلّة

المسيرة : خاص

تتصدَّرُ جريمةُ الإبادة الوحشية التي ارتكبتها مليشياتُ المرتزِقة في محافظة مأرب، بحق أسرة آل سبيعيان، المشهدَ العام للوضع الذي تعيشُه المحافظة تحت سيطرة العدوان وأتباعه؛ لما تمثّله هذه الجريمة من نموذج واضح للمشروع الإجرامي الذي يسعى العدوان ورُعاته إلى تعميمه على مختلف المناطق اليمنية وتمريره تحت عنوان «الشرعية».

المشروع الذي اتضح من خلال هذه الجريمة والكثير من الجرائم التي سبقتها، أنه لا يحمل سوى العنصرية الدموية وشرعنة القمع الوحشي لكل من يعارض العدوان وأدواته، والاستهداف المباشر لهوية المجتمع اليمني وعاداته وأعرافه الأصيلة، كما كشفت هذه الجريمة أَيْضاً «نفاق» الأصوات المدعية للدفاع عن «حقوق الإنسان» والتي صمتت بشكل مخز إزاء ما حدث.

لم يكتف مرتزِقة العدوان في مأرب بتحريك «جيشهم» المدجج بالعتاد السعودي والإماراتي الثقيل، لمهاجمة أفراد أسرة واحدة لا يملكون سوى أسلحتهم الشخصية، ثم قتلهم بخسة وجبن، إذ أقدمت عصابات المرتزِقة على حرق الجثث أَيْضاً في تجسيد للعقيدة الإجرامية المتطرفة التي تحملها هذه العصابات، والتي ليس من قبيل الصدفة أن تكون هي السمة المشتركة بين جميع تشكيلات وتنظيمات المرتزِقة على اختلاف مسمياتهم.

وفي تأكيد فاضح على ذلك، حرصت سلطاتُ حزب الإصلاح الذي تنتمي إليه هذه العصابات ووسائل إعلامها، منذُ أمس الأول، على تبنّي هذه الجريمة بشكل صريح، بل والتفاخر بتفاصيلها الوحشية، على غرار ما تفعله التنظيمات التكفيرية الحليفة لها في خدمة العدوان كـ«داعش والقاعدة»، إذ قدمت العديد من المواقع الإخبارية «الإصلاحية» الجريمة؛ باعتبَارها «إنجازاً أمنياً وعسكرياً»، وحرصت على تأكيد مسألة «تفحم جثث الضحايا» في تشفٍّ واضح.

وللتأكيد أَيْضاً على أن هذا التصرف لم يكن فردياً وإنما نابعٌ من «استراتيجيات» تحالف العدوان وأتباعه، ساقت سلطات المرتزِقة ووسائل إعلامهم مبرّراتٍ فاضحةً للجريمة، إذ اتهموا أسرة آل سبيعيان بأنها تنتمي إلى «أنصار الله»، مقدمين بذلك نموذجاً فاضحاً للعنصرية والتمييز الدموي على أَسَاس الانتماء والفكر والعرق، وهو الأمر الذي يعيدُ فتحَ ملفات القمع الوحشي الذي ترتكبه جماعات المرتزِقة في كُلّ المناطق التي تسيطر عليها، إذ باتت الكثير من تلك المناطق «محرمة» على شرائحَ معينة من المجتمع؛ بسَبب انتمائها السياسي أو الديني أو حتى المنطقة التي وُلدوا فيها.

وبالرغم من أن المرتزِقة حاولوا تغطية هذه النزعة التمييزية الممقوتة بتفاصيلَ أُخرى، إلا أن تلك التفاصيلَ نفسَها حملت من التناقضات والركاكة ما يكفي لإسقاط نفسها بنفسها، ففي الوقت الذي تم فيه اتّهامُ «أسرة آل سبيعيان» المغدورة بأنهم يعملون جميعاً كـ«خلية استخباراتية متخفية تابعة لأنصار الله»، قامت وسائل إعلام المرتزِقة بنشر صور لمنازل الأسرة التي تم اقتحامها وانتهاك حرماتها وعلى جدرانها شعارُ البراءة «الموت لأمريكا» وكأن ذلك مبرّرٌ مقبولٌ للجريمة، لكنه في الحقيقة لم يكن إلا تناقضاً فاضحاً ومحاولة دنيئة لشرعنة هذا السلوك الداعشي، إذ كيف تقوم «خلية متخفية» بطبع الشعارات على جدران البيوت أمام الناس؟ ثم كيف لأسرة واحدة أن تكون كلها خلية استخباراتية؟ وأخيرًا وأولاً: بأي حق تم اعتبار الانتماء لـ«أنصار الله» أو رفع شعار «الموت لأمريكا» جريمة تستحق القتل والتمثيل بالجثث والاعتداء على النساء والأطفال؟!

كُلُّ تلك المبرّرات نسفت نفسَها بنفسها، وبقيت وحشيةُ الجريمة بارزةً وعصية على التضليل، وصارخةً بالحقيقة التي أكّدها العديد من أبناء المحافظة بمن فيهم الموالون للعدوان، والذين أوضحوا أن إبادة أسرة «آل سبيعيان» جاءت فقط بدافع استهداف المخالفين للإصلاح والمرتزِقة في المنطقة، كتصفية عدائية وقمعية بلا أي مبرّر، كما حدث سابقًا في محافظة تعز بحق أسرتَي آل الجنيد وآل الرميمة، وأن مرتزِقة العدوان سعوا من خلال هذه الجريمة إلى خلق حالة «رعب» لدى كُلّ من يخالفهم داخل المحافظة، لإخضاعهم، وهو ما يؤكّده التباهي الواضحُ لوسائل إعلام حزب الإصلاح بتفاصيل الجريمة، والتشفي بإحراق الجثث، على أن هذا السلوك لا يعكس إلا مدى الرعب الذي يعيُشه المرتزِقة أنفسهم داخل مأرب مع اقتراب قوات الجيش واللجان منها من عدة جهات.

هكذا بدت الجريمةُ مستوفيةً لجميع أركان الوحشية والغدر والجُبن، وليس فيها أيُّ ثغرة قابلة للتبرير، الأمر الذي يقود بدوره إلى طبيعة مرتكبيها ودوافعهم، لتنفتح بذلك مِلفات ثقيلة توضح أن مليشيات وعصابات المرتزِقة لم تكن يوماً بغير هذا القبح، ومناطق سيطرتها على امتداد جغرافيا الجمهورية تحوي الكثير من الشواهد على أن الفوضى والإجرام والاستهداف العنصري والتمييزي للأبرياء، هي العناصر الرئيسية لطبيعة المنهج الذي يحكم به العدوان وأتباعه كُلَّ منطقة يسيطرون عليها، وقد طبق هذا المنهج المنحرف والتدميري بكل تدرجات خلال السنوات الماضية من عمر العدوان، فقد قام المرتزِقة بتهجير العديد من الأسر قسرياً من محافظتي تعز وعدن، وقتل أفرادها والتمثيل بهم، فقط؛ بسَبب انتمائهم السياسي أو «اللقب»، وحصل ذلك أكثر من مرة وبشكل رسمي وواضح ومعلن وموثق، كما قام المرتزِقة بارتكاب عدة جرائم اغتصاب بحق نساء يمنيات في أكثر من منطقة وساعدوا أَيْضاً قوات الاحتلال على ارتكاب جرائم مماثلة، ووصل الأمر إلى اغتصاب «الأطفال»، إلى جانب استهداف النساء بالسجن والقتل والاختطاف، وجرائم أخرى لا يتسع المقام لذكرها، لكنها تؤكّد في المجمل أنها كانت جزءا من استراتيجية واضحة يتبعها العدوان ومرتزِقته في «إدارة» المناطق التي يتواجدون بها وبشكل رسمي.

وتحمل جريمةُ استهداف أسرة «آل سبيعيان» وغيرها من جرائم المرتزِقة المماثلة سمةً أُخرى، بالنظر إلى طبيعة البيئة التي ارتكبت فيها، وهي البيئة اليمنية القبلية المحافظة على عادات وأعراف الشرف والمروءة الأصيلة، الأمر الذي يكشف مدى الفجوة بين العدوان ومرتزِقته وبين الهُوية اليمنية التي يحاولون التنكر بها لتبرير جرائمهم، فالقبائل اليمنية التي يتلكم المرتزِقة باسمها اليوم في مأرب، لم تكن في أي وقت لتجيزَ مثلَ هذا السلوك الإجرامي بحق أي شخص، والأعراف القبلية اليمنية لا تمُتُّ بصلة إلى استهداف الناس؛ بسَبب الانتماء أو العِرق، وقد عبّر الغضب الواسع الذي أثارته هذه الجريمة في أوساط اليمنيين بمختلف أطيافهم عن هذا بشكل واضح.

أخيراً، وإلى جانب ما شكّلته هذه الجريمة من فضيحة للعدوان ومرتزِقته، فقد أدانت أَيْضاً وبشكل واضح العديدَ من الأصوات التي تقدم نفسَها كمدافعة عن «الحقوق والحريات»، سواءٌ أكانت منظمات أم أفراداً، وهي أصوات لطالما ضجت بالإدانات والتنديد إزاء «شائعات» أطلقها إعلامُ العدوان ومرتزِقته، أو تصرفات أمنية قانونية لسلطات صنعاء في ضبط المجرمين، إذ خرست هذه الأصواتُ بشكل فاضح عن جريمة التصفية الواضحة بحق أسرة «آل سبيعيان»، كما خرست من قبلُ عن الكثير من الجرائم المماثلة التي طالت اليمنيين رجالا ونساءً وأطفالاً في مختلف المحافظات.

أصواتٌ بات واضحًا أنها لا تُرفَعُ إلا حين يلائم الأمرُ توجّهات العدوان ومرتزِقته، الأمر الذي يؤكّد أَيْضاً انسلاخ أصحابها عن الشعارات «الحقوقية» التي يرفعونها، كما هو الحال مع العدوان وأتباعه بالنسبة لدعايات «الشرعية» التي انكشفت حقيقتها كمُجَرّد غطاء للجريمة والوحشية.

طيران الأباتشي وعشرات الأطقم والمدرعاتِ شاركت في العملية

الاحتلال الإماراتي يقتحم ميناءَ المكلا ويصادر عشرات المليارات من أموال المرتزقة المطبوعة

المسيرة : حضرموت

اقتحمت قـواتُ الاحتلال الإماراتي المتمركزة في مطـار الريـان الـدولي بحضرمـوت، أمـس الثلاثـاء، ميناءَ المـكلا، وقامـت بنهب خمس حاويـات مـن إجمـالي ١٤ حاويـة تحمـل مطبوعات نقدية جديدة للبنك المركزي كانت في طريقها إلى مأرب.

ووفقاً لمصادر محلية بالمكلا، فقد تم احتجاز تلك الشحنة التي وصلت قبل ثلاث أيَّـام من قبل قـوات الاحتلال السـعودي في المـكلا التي عولت عليهـا حكومـة الفارّ هادي في حماية الشـحنة الماليـة من الأمـوال المطبوعة في الخـارج، لكنها سـلمت الأمر لقـوات الاحتـلال الإماراتـي التي بدورهـا قامت فجر أمـس باقتحام ميناء المكلا بالقـوة وعـشرات الجنـود مدججـين بمختلف أنـواع الأسـلحة والمدرعات، وتمكّنـت من نهب ٥ حاويـات تحتوي عـلى عشرات المليـارات من العُملة الوطنية المطبوعة في الخارج بدون غطاء نقدي.

وأكّـدت المصـادرُ عـدم علمهـا إلى أية جهة سـوف يسـلم الاحتـلال الإماراتي تلـك الأموال، مرجحة أن تذهب إلى ما يسمى المجلس الانتقالي بحضرموت وكذا دعم مِليشياته التي تقاتل ضد حكومة الفارّ هادي في شقرة بمحافظة أبين.

وفي السـياق، علـق المرتـزِق محمـد عبداللـه

الحضرمـي -وزير خارجية الفـارّ هادي-، على عمليـة اقتحام ميناء المكلا من قبـل قوات أبو ظبي ونهب خمس حاويات مـن العُملة المحلية المطبوعة في الخارج، ونقلها إلى مكان مجهول.

وَأَضَـافَ المرتزِق الحضرمي في تغريده نشرها على صفحتـه بتويتر، أمس الثلاثـاء، أن حادثَ تحويل مسـار حاويات العُملـة الخَاصَّة بالبنك المركـزي من قبـل مليشـيات مسـنودة بقوات إماراتية من ميناء المـكلا واحتجازها في مقرها أمـر مرفوض وخارج عـن مهامها التي جاءت؛ مِن أجلِها.

وأكّـد أن حكومـة المرتزِقـة لـم تطلب دعم تحالـف العدوان؛ مِن أجلِ هـذا، مهدّدا بأن هذه الممارسات سيكون لها تبعات.

الجدير بالذكر أن حكومة الفنادق تقوم ومنذ خمس سنوات بطباعة العُملة الورقية الوطنية في روسـيا دون غطـاء نقدي بالعُملـة الصعبة، بلغـت أكثـر مـن تريليونـي ريـال وهـذا المبلغ يفـوق ما طبعتـه اليمن منذ عـام ١٩٩٠، الأمر الـذي يؤكّـد مخطّط تحالـف العدوان وحكومة المرتزِقـة إغـراق السـوق بالعُملـة المطبوعـة؛ بهَـدفِ تدمير الاقتصاد وخلـق مزيد من تدهور لسـعر صرف الريال اليمني أمـام بقية العملات الأجنبية الأُخرى.

وعـلى صعيـد متصـل، قال شـهود عيـان إن حملـةً عسـكرية ضخمـة للاحتـلال الإماراتي، مكونة من عـشرات الأطقم والمدرعات ترافقهم طـيران الأباتـشي، قامـت فجـر أمـس الثلاثاء، باقتحـام ميناء المـكلا ونهبت حاويـة محملة بالأموال النقدية المطبوعة في الخارج، ونقلها إلى باحة مطار الريان لدولي.

وتكشـف عمليـةُ السـطو تناقـض تحالـف العـدوان الـذي دفع حكومـة المرتزِقـة بطباعة العُملـة الورقية المحلية في الخـارج بدون غطاء نقدي لتدمـير الاقتصاد الوطني، وهي نفسـها تلك الـدول من تقوم بنهب هـذه الأموال وتمنع وصولَها لحكومة الفارّ هادي، ما يؤكّـد حقيقة المشروع الاحتلالي في اليمـن الذي جاء بغطاء ما يسـمى إعادة الشرعية، ولكنه في الأمر يهدف إلى تركيع أبناء الشـعب اليمنـي من خلال تجويعه وخنقه بالأزمات والبحث عن لقمة العيش، فيما ثرواتـه وخيراتـه تنهب علناً وتذهـب إلى جيوب الفاسدين داخل حكومة الفنادق وقيادات حزب الإصـلاح المتهافتـة على شراء الفلـل والعمارات بالقاهـرة وإسـطنبول على حسـاب ٣٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر.

أكّـد المجتمعون على تدريب وتأهيل منتسبي الشرطة في مجال حقوق الإنسان

اجتماع مشترك للداخلية وحقوق الإنسان يناقش آليةَ تفعيل العمل الإنساني في مراكز الشرطة والاحتجاز

المسيرة : محمد العزيزي

عُقـد اجتمـاعٌ في وزارة حقـوق الإنسـان، أمـس الثلاثـاء، جمـع المختصين بالـوزارة، ووزارة الداخلية برئاسـة علي الديلمـي -القائم بعمل وزير حقـوق الإنسـان- ومشـاركة العميـد عبداللـه عبدالكريـم الحكيم -مديـر عـام الإدارة العامـة لحقوق الإنسـان بجهاز المفتش العام بوزارة الداخليـة-؛ لمناقشـة الخطـوات والإجـراءات لتفعيل العمل الإنسـاني بصورة دائمة وفقـاً للقوانين النافذة المتعلقة بحقوق الإنسان.

وأكّـد المجتمعون عـلى أن تتضمن الخطـط والبرامـج التنفيذيـة اهـم الجوانـب المتعلقة بحقوق الإنسـانية وفي مقدمتهـا التنسـيق وتفعيـل الشراكة مع كُـلّ الهيئات والمؤسّسات والمنظمـات الوطنيـة والدوليـة ذات العلاقـة وتدريـب وتأهيـل منتسـبي الشرطة في مجال حقوق الإنسـان بما يضمن رفع نسبة الوعي لدى العاملين وتطويـر قدراتهـم ومهاراتهم وكذلك تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات لتعزيز ثقافة الوعي بحقوق الإنسـان عـلى المسـتوى الرسـمي والشـعبي والمجتمعـي وكذلك تفعيـل عمل لجنة الحماية للحقوق الإنسانية المكونة من وزارة الداخلية ووزارة حقوق الإنسان والنيابـة العامـة، بمـا يحقّـق القيام بالزيارات الميدانية المنتظمة والمفاجئة للمؤسّسـات ذات الطابـع الإنسـاني التابعة للشرطة والنيابة؛ بهَدفِ تقييم عمل هذه المؤسّسـات ومـدى التزامها بالقوانـين واللوائـح المرتبطة بحقوق الإنسـان ورصـد وتقـصي الحقائـق المتعلقة بالانتهـاكات والتحقيق فيها ووضع الحلـول والمعالجـات اللازمة، كما تم مناقشـة ما تضمنته التقاريرُ الدوليـة وملاحظاتـه المتعلقـة بـأداء حكومة الإنقـاذ في الجانب الإنسـاني والرد على هذه التقارير.

وَأكّـد الأخ عـلي الديلمـي -القائم بأعمـال الوزيـر- أن المرحلـة الحالية بحاجـة إلى تظافر الجهـود وَالتعاون بـين كُـلّ الجهـات المعنيـة بحقـوق الإنسـان؛ مِـن أجـلِ تقييـم الأداء وَالأوضـاع وَالعمـل في كُـلّ مـا يتصل بحقـوق الإنسـان وَحمايـة وَصـوان كرامة الشعب اليمني.

وَأوضح نائب وزير حقوق الإنسان الديلمـي، الاثنين، في لقـاء ضم العميد عبداللـه الحكيـم مديـر عـام حقوق الإنسـان بمكتب المفتش العام بوزارة الداخلية وَعدداً من المسـؤولين بوزارة حقـوق الإنسـان؛ لمناقشـة تنفيـذ وتفعيـل آليـة الرقابـة وَالتقييـم على أقسام الشرطة وَمراكز الاحتجاز- أن تنفيـذ آلية الرقابـة وَالنـزول الميداني وَتقييم الأداء في أقسـام الشرطة يجب أن تفعـل وَبشـكل سريـع حتى نقف عند مكامـن الخلل وَإصلاح الاعوجاج إن وجود.

وَقال الديلمي: إن العـدوان وَأدواته يسـتغلون بعض الأخطـاء وَالهفوات التي تحصـل هنا أَو هنـاك في صياغة تقارير حقوقيـة مفبركة وقائمة على الادِّعـاءات وَتنفذهـا بشـكل حملات إعلاميـة من قبل الإعـلام المعادي ضد بلادنـا وَمؤسّسـاتها؛ بهَـدفِ زعزعة الأمـن وَالاسـتقرار وَإثـارة البلبلـة في أوساط المجتمع.

مـن جهتـه، قـال العميـد عبدالله الحكيـم مديـر عـام حقوق الإنسـان بـوزارة الداخليـة: إن هـذا اللقاء جاء بنـاءً على توجيهات اللـواء عبدالكريم الحوثـي وزيـر الداخليـة وَكـذا اللواء إبراهيـم المؤيـد المفتش العـام بوزارة الداخليـة وَالتـي تضمنـت أهميّـةَ تفعيـل الرقابـة على أقسـام الشرطة وَضرورة توعيـة العاملـين في مراكـز الشرطة بحقوق المواطنـين القانونية وَالإنسـانية عنـد تعاملاتهـم وَطلـب الخدمات الشرطوية.

وَأكّـد مدير عام حقوق الإنسـان بوزارة الداخلية، أن العدوان على اليمن لـم يقتـصر عـلى القصـف وَالحصار وَالقتـل وَحسـب بـل إنـه يسـتخدم أسـاليب الخـداع الإعلامـي المضلل في جوانب حقوق الإنسان، وَلعل التقارير المتعـددة في جوانـب حقوق الإنسـان التي تطالعنا بها المنظمات التي تدّعي اهتمامَها بحقوق الإنسان دليلٌ واضح عـلى ارتكاز العدوان عـلى هذا الجانب للضغط على القيادة السياسية لانتزاع أَو تحقيـق أي مكاسـب لصالـح دول العدوان.

وَأشـار الحكيـم إلى أهميّـة تعزيـز التعاون وَالجهود لقطع تلك الادِّعاءات التي حاول العدوان التسلل من خلالها وَذلـك بتنفيـذ آليـة الرقابـة وَالتقييم وَالنـزول الميداني لأقسـام الشرطـة وَرفع تقاريـر شـفافة وواضحة عن أوضـاع السـجون وَمراكـز الاحتجاز وَكشـف الحقائـق وَأيـة مخالفات قد ارتكبت في هذه المرافق الخدمية.

وَشـدّد عـلى ضرورة العمـل بروح الفريق الواحـد وَالتعاون بين الجهات المعنيـة بهـذه الخطة وَالآليـة وَتنفيذ الدليل الإجرائي لتوحيد الجهات الثلاث (وزارة الداخليـة وَحقـوق الإنسـان وَالنيابة العامة).

وَأشاد الحكيم خلال اللقاء بالتعاون وَالاهتمام الكبير وَكـذا الحماس الذي أبـداه نائب وزيـر حقوق الإنسـان في تنفيذ الخطة وَالآلية التنفيذية للرقابة وَالتقييم على مراكز الاحتجاز وَضمان حقـوق الإنسـان لكافـة المتعاملـين وَالمحتجزيـن في تلـك المرافـق وفقـاً للنظام وَالقانون وَاللوائح النافذة وَما يترتب عليه في تحسـين الأداء في أقسام الشرطـة وَإزالـة اللغـط وَالادِّعـاءات التـي تحاك ضد بلادنا في مجال حقوق الإنسان.

وَكان اللقـاء قـد خـرج بمحدّدات وَأهداف تتضمنها الخطـة التنفيذية التي من أهمها إقامةُ الدورات التوعية وَالتثقيفيـة حـول حقـوق الإنسـان للعاملين في مركز الشرطة وَالاحتجاز وَالأطراف العاملـة في منظومة تنفيذ هذه الآلية وَتنفيذ البرنامج المشـترك بين الجهات المتمثـل بالنزول الميداني المباشر لتقييم أوضاع أقسام الشرطة وَالدليـل الإجرائي لتنفيذها وَإنشـاء غرفـة عمليـات مشـتركة للتواصـل وَالتنسيق المشترك بين الجهات المعنية وَالمنظمات الإنسانية المحلية وَجهات ذات الاختصـاص على أن يتم الانتهاء مـن إعـداد الخطة خـلال الأسـبوع القـادم لإقرارهـا وَالبـدء بتنفيذهـا فورًا.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

«لن يجوعَ الأسدُ وبجواره حميرٌ وحشية»

الأفعى رباعية الرأس في مواجهة فصل جديد من التصعيد والهجمات النوعية

تحليل| عبدالله علي صبري

لم يعد مجدياً أن تكابرَ السعودية، وهي تحاول الخروج من ورطتها في اليمن، فتلجأ مجدّدًا إلى اتّهام إيران بأنها وراء تسليح صنعاء بالصواريخ البالستية والطيران المسيَّر، فحتى لو افترضنا أن ما تدّعيه لا يجافي الواقعَ، فإنها وتحالف العدوان بكله إنما يعتمدون في حروبهم على السلاح الأمريكي والبريطاني، وهو سلاحٌ مطوَّرٌ وفتّاك، لو أن اليمنَ تمتلك ١٠٪ منه، لَكانت اللجان الشعبيّة قد وصلت الرياض منذُ وقت مبكر.

حسناً لقد اعتدلت في روايتها الكاذبة أصلاً، فبعد أن زعمت أن الضرباتِ الصاروخيةَ التي استهدفت مجمعَي بقيق وخريص النفطيين العام الماضي، كانت من إيران وليس من اليمن، اضطرت هذه المرة مع الهجمات الأخيرة لعملية توازن الردع الرابعة أن تعترفَ بأن الهجوم جاء من جارها الجنوبي وليس غيره.

غير أن السؤال الأهم لماذا لم تجنح الرياض بعد للسلام مع اليمن، وقد أدركت حجم الوجع الذي تكبّدته؛ بفعل الهجمات النوعية المتوالية للقوة الصاروخية اليمنية، والتي قدر الخبراء أن استهداف أرامكو النفطية أفضى إلى خسائر باهظة تقدر بـ ٣٠٠ مليار دولار، فما الذي يجعلُ الرياض تواصلُ حرباً تستنزفها مالياً على هذا النحو، مع أنها قادرةٌ على رعاية الحل السياسي في اليمن، على اعتبار أن طرفَ ما يسمى بالشرعية لا يمكنه الخروج من بيت الطاعة السعودي، فلا هو يمتلك قراره، ولا خيارات أخرى لديه.

لقد أمكن للقوات المسلحة اليمنية أن تطور من أدائها خلال العامين الماضيين، باتّجاه تنفيذ ضربات موجعة في العمق السعودي؛ بهَدفِ إيقاف العدوان على الشعب اليمني، وهو ما جعل الأسرة الحاكمة في الرياض تبحث عن مخرج من خلال التهدئة النسبية وما رافقها من مفاوضات غير معلنة، رفعت من منسوب التفاؤل لدى اليمنيين، قبل أن يتضح أنها كانت بهَدفِ امتصاص عمليات الردع، والاستعداد للتكيف معها حتى تأتي الفرصة المناسبة للخروج من حرب اليمن.

الاستثمارُ الداخلي للحرب

تعد السعودية رأسَ الأفعى في العدوان على اليمن، ومن هذا المنطلق يتجه تركيز القوات المسلحة اليمنية على استهداف السعودية في منشآتها الاقتصادية والعسكرية. وما دامت هي اللاعب الرئيس في التحالف، فإن قرار إيقاف العدوان يظل رهن الرياض، التي أثبتت الأيّام أنها لا تفهمُ سوى لغة القوة، وأن ردعها وتهشيم رأسها كفيل برضوخها وقبولها للحل السياسي بين الفرقاء اليمنيين.

أمريكا وبريطانيا تدرك أن إيقافَ العدوان على اليمن يعني خسارةَ الكثير من إيراداتها

قرارُ إيقاف العدوان يظل رهنَ الرياض التي أثبتت الأيّامُ أنها لا تفهمُ سوى لغة القوة وأن ردعَها وتهشيم رأسها كفيل برضوخها وقبولها للحل السياسي

لقد دخلت السعودية الحرب، وهي تمنّي النفس بإنجاز نصر عسكري حاسم، يحفظ هيبتها ومكانتها الإقليمية، ويمنحُها فرصة القيادة من جديد بعد أن زاحمتها قطر وتركيا؛ بفعل ما يعرف بـ «الربيع العربي»، والثورات الشعبيّة التي برز «الإخوان المسلمون» كرقم صعب فيها. وبالفعل فقد أمكن للرياض احتواء الحراك البحريني بشكل عنيف، ثم ظفرت بفرصة ذهبية في اليمن، حين فرضت «المبادرة الخليجية» كحل سياسي بين السلطة التي يمثلها المؤتمر الشعبي العام، والمعارضة التي يمثلها الإصلاح واللقاء المشترك. كما اشتركت مع الإمارات في إذكاء الثورة المضادة بمصر، وإزاحة الإخوان المسلمين من السلطة.

وحين أعلنت السعودية عن تحالف «عاصفة الحزم»، فقد أرادت أن تراكم من إنجازاتها ليس في مواجهة المحور التركي القطري فحسب، بل وفي مواجهة إيران ومحور المقاومة أيضاً، إلا أن حربها على اليمن باءت بالفشل، وجعلت من زعيم «الحزم»، مُجَرّد «أسد مفرشة»..!!

كان بإمْكَان الرياض أن تخرج بـ «ماء الوجه» من الحرب، وقد ساعدتها صنعاء على «النزول من الشجرة» أثناء التهيئة لمشاورات الكويت في إبريل ٢٠١٦م، حين بدا ولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف تواقاً لإنجاز «السلام»، بينما كان محمد بن سلمان يشتغلُ على تغيير خارطة الحكم في الأسرة السعودية، وهندسة انتقالها إلى أسرة سلمان بن عبدالعزيز وأولاده، وما تطلبته الخطةُ من إبرام صفقة كبرى مع الرئيس الأمريكي والإدارة الجديدة للبيت الأبيض.

أنجز بن سلمان خطته بنسبة نجاح كبيرة، فقد أزاح كبار الأمراء في الأسرة الحاكمة، وعرضهم للحبس والإهانة، وصادر الكثير من أموالهم وممتلكاتهم، ولم يتبق أمامه سوى خطوة تتويجه ملكاً رسميًّا. ونجح بن سلمان أيضاً بالترغيب والترهيب في تحويل المجتمع السعودي نحو المزيد من الانفتاح، والتقشف، بالإضافة إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني. ولصرف الأنظار عن الغليان الذي يعتمل داخل المجتمع السعودي اعتمد بن سلمان سياسة «الهروب إلى الأمام» من خلال المزيد من التورط في حرب اليمن، وتضخيم الخطر «الحوثي/ الإيراني» الذي يشتغلُ عليه الإعلام السعودي منذ ست سنوات.

« بيتٌ من زجاج «

إذا كانت السعوديةُ هي رأس العدوان على اليمن، فإن الإمارات كانت ولا تزال فاعلاً رئيساً هي الأُخرى، بل إن خطرَ العبث الذي تقومُ به في المحافظات الجنوبية يجعل منها رأساً آخرَ في الحرب والعدوان على اليمن، فهي وقد كشفت عن مطامعها الكبيرة في موانئ اليمن وجزره وثروته السمكية والنفطية، اتخذت من الحراك الجنوبي مدخلاً لترسيخ الانقسام وتجزئة المجزأ، بل لقد دفعت بالمجلس الانتقالي الجنوبي ليرتمي في حضن التطبيع مع الكيان الصهيوني، حتى نعلم دون مواربة أن انفصال الجنوب وقيام دولة مستقلة فيه يصب في خانة المصلحة الإسرائيلية، التي تتطلع أن يكون «باب المندب» تابعاً للكياني الجنوبي المحتمل.

إذا كانت السعودية تحتمل بحكم مساحتها الكبيرة هذا النوعَ من الهجمات الصاروخية، فإن البيتَ الإماراتيَّ الهشَّ لا يمكنه الصمودُ في مواجهة التصعيد العسكري

لقد أمكن للقوات الإماراتية الغازية وبغطاء أمريكي أن تحكمَ سيطرتَها على منطقة باب المندب الاستراتيجية، وهي إن كانت قد انسحبت عسكريًّا منها ومن مناطق أُخرى في اليمن إلا أنها تركت لأدواتها في الشمال والجنوب الحفاظ على مصالحها بعد أن مكنتهم من السيطرة وإعلان الإدارة الذاتية في عدة محافظات وآخرها محافظة سقطرى.

وهنا يتساءل البعض: لماذا توقفت الصواريخ اليمنية من مهاجمة العُمق الإماراتي، وهل ثمة شيءٌ يعتمل في الخفاء؟

في الواقع أن الضرباتِ الأخيرةَ في العُمق السعودي تحملُ نفسَ الرسائل التي يتعين على الإماراتي قراءتَها وإعادة التفكير على ضوئها، فإذا كانت السعودية تحتمل بحكم مساحتها الكبيرة هذا النوع من الهجمات الصاروخية، فإن البيتَ الإماراتي الهش لا يمكنه الصمودُ في مواجهة التصعيد العسكري، الأمر الذي ترجمته الإماراتُ بإعلان انسحاب قواتها العسكرية من اليمن، في محاولة تَذَاكٍ مكشوفة، وإلا فإن اليمنيين يعرفون حق المعرفة أن اليد الإماراتية ما تزال تعبث في كثير من المناطق والمحافظات.

قد تكونُ هناك حساباتٌ سياسية واقتصادية غير مرئية، تجعلُ من ردع الإمارات مهمةً ثانويةً إلى حين، بيد أن صنعاء تدرك تماماً أن حجمَ الدور الإماراتي في العدوان على اليمن، بل وفي توجيه القرار السعودي نفسه، يحتمُّ المبادرةَ بتأديب الرأس الثاني وتهشيمه، لتعلم أبوظبي أن بيتاً من زجاج لا يمكنه وصاحبه أن يعيشا بأمان من العقاب إلا ما لا نهاية..!

أمريكا وبريطانيا: القيادةُ من الخلف

حالةُ التنمر التي يظهر عليها السعودي_الإماراتي، في الحرب العدوانية على اليمن لا يمكنُ فهمُها إلا من خلال استحضار الإطار العام للتحالف العدواني الرباعي على اليمن، فكثيرٌ ما انعقدت اجتماعاتٌ رباعية بشأن اليمن، ظاهرُها مباحثاتُ السلام وباطنها المزيد من التصعيدِ وتنفيذِ الأهداف الخفية والمعلنة للدول الأربع: أمريكا، بريطانيا، السعودية، والإمارات.

تشكل هذه الحربُ مصلحةً كبيرةً للأمريكي والبريطاني ترجمت في صفقات ومبيعات سلاح ضخمة استنزفت الخزينة السعودية على نحو غير مسبوق. وتدرك واشنطن ولندن أن إيقافَ الحرب على اليمن يعني خسارةَ الكثير من هذه الإيرادات. ومن جهة أخرى فقد اشتغلت الدولتان على المزيد من خلط الأوراق في المنطقة ومحاصَرة السعودية بأزمات داخلية وإقليمية تجعل قرارَ الأخيرة رهنَ الإدارة الأمريكية مهما كانت النتائج، ولهذا ليس من المبالغة القول إن قرار الحرب والسلم في اليمن أمريكي بامتياز.

لا يمكن القول إن أمريكا صديقٌ أو حليفٌ يمكن للسعودية الاعتمادُ عليه، وإلا لَهان الأمرُ على حكام المملكة، ولأمكن للرياض الطلبُ إلى واشنطن المساعدة في إيقاف هذه الحرب على نحو جدي، لكن واشنطن بالنسبة للرياض تعد «الصديق اللدود» في أحسن الأحوال، فكلما ازدادت السعودية انكشافاً، كلما تعاظمت مكاسبُ البيت الأبيض، وكلما حاولت الرياض الفكاك ولو «قيد أنملة» من الطوق الأمريكي، كلما تعاظمت فضائح آل سعود في الصحافة الغربية، وتحَرّكت الكثير من الملفات التي يجيد الساسة الأمريكيين استخدامها؛ بهَدفِ ابتزاز آل سعود.

وإذا كان البريطاني كما الإماراتي يتربحان من هذه الحرب، فإن حاجة واشنطن لهما في تنفيذ الأهداف الأمريكية المتعلقة بأمن إسرائيل، وبالحرب التجارية مع الصين، يفسران لماذا تبدو الإمارات على هذا النحو من الثقة وهي تلعب بـ «البيضة والحجر» في علاقتها بالسعودية وفرض أجندة مصالح على الضد من المصلحة السعودية، كذلك فإن خبرةَ بريطانيا في المنطقة جعلها محلَّ ثقة أطراف العدوان ومنحها هامشاً كَبيراً لجهة «بيع الوهم» عبر مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن البريطاني مارتن غريفتث.

الموتُ «جوعاً» غير وارد

لقد جاءت عمليةُ توازن الردع الرابعة في إطار حق الدفاع المشروع لليمنيين، وهي فوق ذلك تهدف إلى إيقاف العدوان وإتاحة الفرصة لتفاهم يمني_ يمني، يحفظ وَحدةَ اليمن وأمنها واستقرارها واستقلالها، لكنها في ذا الوقت حملت رسالة عاجلة مفادُها أن اليمن لن يتكيف مع سياسة الحصار الخانق التي يفرضها تحالف العدوان رباعي الرأس، ولن يقبل أن يموت «جوعاً»، وهو من يبذل كُلّ هذه التضحيات؛ مِن أجلِ «الحرية» وَ«الكرامة».

وإذا كانت السعودية قد استوعبت صدمةَ الضربة الأخيرة وما قبلها من هجمات نوعية، وَإذَا كانت ما تزال ماضيةً في غيها على عكس ما يحتمه المنطق أو نظرية «الفاعل العاقل»، فهذا يحتم على القيادة السياسية والعسكرية في صنعاء، مراجعةَ استراتيجية المواجهة بحيث تكون رؤوس أفعى العدوان كلها في قلب الخطر، بما في ذلك الرأس الأمريكي، الذي تصول بارجاته على طول وعرض البحر الأحمر.

قد لا يكونُ هذا الخيارُ من المواجهة متاحاً أصلاً، وقد ينطوي على مجازفة غير مدروسة العواقب في حال توفرت إمْكَانية الإقدام عليه، إلا أنه من غير المنطق إعمالُ المنطق والعقل في مواجهة عدوان غير منطقي، فآخرُ العلاج «الكي» كما يقال. و«لن يجوعَ الأسدُ وبجواره حميرٌ وحشية»، كما قيل.

- الأمير: جريمةُ مرتزقة العدوان بحق آل سبيعان لن تسقط بالتقادم وسينال المجرمون جزاءَهم الرادع
- عايض سبيعان: أبناء مأرب ينتظرون بفارغ الصبر دخول المجاهدين لمأرب لتخليصهم من تسلط واستعباد مليشيا الإصلاح
- الناشط أحمد سعود: حدث خلال الجريمة ترويع للنساء وقتل طفلين لم تتجاوز أعمارهما 15 سنة

جريمةُ آل سبيعان في وادي عبيدة.. حقدٌ داعشي أسود على مأرب

المسيرة : خاص

ارتفعت أصواتُ الأحرار والشرفاء في محافظة مأرب وبقية المحافظات عالياً؛ استنكاراً واستهجاناً وتنديداً بالجريمة التي أقدمت عليها المليشيات التكفيرية التابعة لدول العدوان في وادي عبيدة بمحافظة مأرب وراح ضحيتها الشيخ محسن بن سبيعَان وعدد من إخوانه وأولاده.

وتكشف هذه الجريمة عن مدى حقد هذه المليشيات الأسود تجاه مخالفيها، والإقدام على ارتكابِ كُلّ الجرائم المخالفة للقوانين والعادات والتقاليد للشعب اليمني، إذ ليس من شهامة اليمنيين ارتكابُ الجرائم وهم آمنون، وهدم وإحراق منازلهم ونهب ممتلكاتهم مهما كان حجم الخلاف والصراع.

وتدرك قبائل مأرب حجمَ الخطر الكبير المحدق عليها جراء استمرار العناصر الإجرامية والتكفيرية المدعومة من قبل العدوان في مناطقهم، وتهيب بكل قبائل اليمن الشرفاء لمساندة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وتفويت الفرصة لهذا التنظيم الداعشي الإجرامي الجبان للإقدام نحو ارتكاب المزيد من الجرائم.

ويؤكّد محافظ شبوة أحمد بن الحسن الأمير، وهو من أبرز الشخصيات الاجتماعية بمأرب، أن جريمة مرتزِقة العدوان بحق آل سبيعان لن تسقطَ بالتقادم وسينال المجرمون جزاءهم الرادع.

ويقول الأمير إن المليشيات التكفيرية التابعة للعدوان استخدمت خلال هذه الجريمة مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بحق آل سبيعان، داعياً قبائل مأرب إلى استنكارها واتِّخاذ موقف إزاءَها.

ويسرد عايض سبيعان وهو من أقارب الضحايا ما حدث، ويقول: إن مليشيا الإصلاح التابعة للعدوان داهمت منزل الشيخ محمد سبيعان في وادي عبيدة بمأرب، بطريقة وحشية، وقتلت كُلّ من في المنزل في جريمة يهتز لها الضمير الإنساني.

ويشير في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن مليشيا الإصلاح تمارس ضد قبائل مأرب أبشعَ الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، وأن أبناء تلك المناطق ينتظرون بفارغ الصبر دخول مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة؛ لتخليصهم من التسلط والاستعباد الممارس ضدهم من مرتزِقة العدوان.

ويؤمل سبيعيان خيراً في مشايخ وأحرار مأرب لاتِّخاذ موقف حازم ضد ممارسات الإصلاح في مأرب، داعياً قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى سرعة اتِّخاذ القرار لتحرير مأرب، وإنقاذ أبنائها من تلك المليشيات الإجرامية التي تعبث بالمحافظة وأن كافة الأحرار من أبناء المحافظة سيكونون صفاً واحداً مع القيادة في خوض معركة التحرير.

ويوضح الناشط والسياسي أحمد سعود -من قبائل مأرب- أن ما حدث باختصار هو اختلاق مِليشيات الإصلاح لمبرّرات مكنتها من الانقضاض على منزل محسن سبيعان وإخوانه وتطويقه وقطع الطرق عنه وضربهم بمختلف أنواع الأسلحة بما فيها الدبابة ولكنهم صمدوا صمود أُسطوري من المساء حتى ظهر اليوم التالي انتهت باستشهاد سبعة من آل سبيعان ومداهمة المنزل ونهبه وهدم أجزاء واسعة منه وإحراق ما تبقى حيث وجدت بعض الجثث متفحمةً.

وأشَارَ في تصريح لصحيفة «المسيرة « إلى أنه حدث ترويع للنساء في المنزل وجرح البعض وقتل طفلين لم تتجاوز أعمارهما ١٥ سنة.

وأكّد أن الجريمة يستنكرها كُلّ حر في اليمن وقد عبر الكثيرون عن مواقفهم من ما حدث وهنالك حَاليًّا مواقفُ تتبلور لإدانة ما حدث واتِّخاذ مواقفَ قوية؛ خشية أن تتكرّر هذه الجرائم في ظل حكم المِليشيات التي لا تتعايش إلّا مع من هم في صفوفها.

ابتداء بجريمة الإبادة الجماعية لأسرة الحلاق صلاح الحبيشي بصرواح مُرورًا بقتل نساء أبو عين طعيمان والشيخ أحمد العوبلي وأصحابه وغيره من المجازر الوحشية

التلاحم القبلي وقبيلتا جهم والقراميش بمأرب يتوعدون مرتزقة العدوان ويؤكّدون أن جريمة آل سبيعان لن تمر

المسيرة : مأرب

أدان مجلسُ التلاحم القبلي وقبائل جهم والقراميش في محافظة مأرب، أمس الثلاثاء، الجريمة النكراء التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعان في وادي عبيدة والتي راح ضحيتها سبعة شهداء.

حيث أدان مجلس التلاحم القبلي بمحافظة مأرب، بأشد العبارات الجريمة النكراء التي ارتكبها أذناب ومرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي بحق آل سبيعان بوادي عبيدة بمأرب.

ودعا مجلس التلاحم القبلي في بيانٍ تلقت «المسيرة» نسخة منه كافةَ مشايخ ووجهاء وعقلاء قبائل مأرب الأحرار، إلى توحيد الصف والنفير؛ لصون العِرض والشرف من دنس هؤلاء المجرمين، مُشيراً إلى أن الجريمة المروّعة ليست بغريبة على أناس تجردوا من كافة قيم وأخلاق وأعراف وهُوية اليمنيين القبلية الأصيلة خدمة للعدوان.

كما أكّدت قبائل جهم في بيان لها أن جريمة مرتزِقة العدوان باستهداف منازل آل سبيعان وتصفية الشيخ محسن سبيعان وستة من إخوانه وأولاده، سابقة خطيرة في تقاليد المجتمع اليمني وتتنافى مع القيم والأعراف القبلية الأصيلة التي تضع حرمة للمنازل والنساء والأطفال.

وشدّدت قبائل جهيمان على أن الجريمة لن تمر مرور الكرام، متوعدة القتلة والمجرمين بدفع الثمن، وداعية جميع القبائل المأربية الأصيلة وكل الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني إلى رص الصفوف وتوحيد الموقف؛ للرد على هذه الجريمة، ووقف جرائم الجماعات التكفيرية المدعومة سعودياً بحق الأحرار في المناطق

استنكارٌ رسمي وسياسي وحقوقي لجريمة آل سبيعان بمأرب

المسيرة : صنعاء

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله الجريمةَ الآثمةَ التي أقدمت عليها المليشياتُ التكفيري التابعة لدول العدوان في وادي عبيدة بمحافظة مأرب وراح ضحيتها الشيخ محسن بن سبيعان وعدد من إخوانه وأولاده.

وقال المكتب في بيان، يوم أمس الثلاثاء: إن تلك المليشيات اقتحمت بيوت آل سبيعان دون أي مبرّر سوى العنجهية والغطرسة والعنصرية وهم آمنون في بيوتهم وتم قتلهم ونهب بيوتهم دون مراعاة لحرمة البيوت ولا حرمة النساء والأطفال.

وأشَارَ المكتب إلى أن هذه الجريمة لَتكشفُ للشعب اليمني بما لا يدع مجالاً للشك مدى قُبح ووحشية هذا العدوان ومرتزِقته ومستوى التخلي عن القيم والأخلاق وعادات القبائل اليمنية التي عُرفت عبر تاريخها في مراحل الصراع من تجنب اقتحام البيوت وتكريم الأعراض، وعدم إخافة النساء والأطفال، لافتاً

أحزاب المشترك: مليشيا الإصلاح ارتكبت الجريمة عن سبق إصرار بإيعاز من قوى العدوان

إلى أن هذه الممارسات الوحشية تعبير عن مدى الانحطاط واليأس والفشل والتخبط الذي وصل إليه العدوان الغاشم ومرتزِقته الجبناء في الميدان العسكري المشرِّف لتعويض ذلك باستهداف الآمنين في بيوتهم وبوحشية مفرطة لا تعبر إلّا عن حماقة وضعف وقلة رجولة وإنسانية.

وأكّد المكتب السياسي لأنصار الله أن هذه الجريمة البشعة لن تمر على شعبنا اليمني العزيز مرورَ الكرام، بل سيقف الجميع لمواجهتها، بما تضمنت من وحشية وقسوة على النساء والأطفال والاستعراض الجبان على الآمنين كمسلك إجرامي دخيل باتت له تصرفات مشابهة في محافظة مأرب نفسها لم يعرفها قبائل مأرب خَاصَّة واليمن عامة.

ودعا المكتبُ القوى والمكوناتِ الوطنية والمشايخَ والوجاهات والأحرار من هذا الشعب لإدانة هذه الجريمة الغادرة والتحَرّك بمسؤولية للتصدي للعدوان وتحرير كافة الأراضي اليمنية وإسقاط المشاريع التكفيرية التي جاء بها العدوان وإعادة اللُّحمة الوطنية والاجتماعية إلى مسلكها العظيم وأخلاقها الرفيعة.

كما دعا المكتب المنظماتِ الإنسانيةَ التي تملأ الدنيا ضجيجاً في مواقفَ مزورة وغير مثبتة إليكم، لإدانة هذه الجريمة المشهودة المعلومة قامت بها جهاتٌ مرتبطة بالعدوان السعودي الأمريكي «ولنا أن ننتظر هل هي فعلاً منظمات تدافع عن الحقوق والحريات أم هي وجه آخر للانحطاط وستكشفهم هذه الجريمة أنهم مُجَرّد أدوات لدول العدوان ومدفوعة منها بحسب البيان؟!».

عين الإنسانية: العناصر الإجرامية التكفيرية ارتكبت الجرائمَ الوحشية بحق اليمنيين منذ بداية العدوان وحتى اليوم

وحملت أحزاب المشترك العدوان ومرتزِقته المسؤوليةَ الكاملة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية مسؤوليةَ الصمت عن هذه الجريمة وغيرها ومسؤولية التنصل عن دورها الإنساني تجاه ما يحصل في اليمن منذ ما يزيد عن خمسة أعوام من جرائم يندى لها جبين الإنسانية.

وقالت أحزاب المشترك إن هذه الجريمة المنكرة بحق أسرة الشيخ محسن سبيعان وهم آمنون وهدم وإحراق منازلهم ونهب ممتلكاتهم ستعجل بدحرهم من مأرب الحضارة والتاريخ بشكل أسرع مما يتصورون.

مركَزُ عين الإنسانية للحقوق والتنمية قال في بيان حول هذه الجريمة إن العناصر الإجرامية التابعة لحزب الإصلاح التكفيري ارتكبت الجرائمَ الوحشية والمجازر البشعة بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني منذ بداية العدوان الظالم صباح ٢٥ مارس ٢٠١٥م وحتى اليوم، ضارباً بالقانون الدولي والإنساني عرض الحائط، في ظل صمت مقيت ومعيب في حق الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ووصمة عار في جبين الإنسانية.

واستنكر المركز هذه الجريمة، مطالباً المجتمعَ الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية بالاضطلاع بمسئولياتها والقيام بواجباتها انتصاراً للإنسانية وإنفاذاً للقوانين والمواثيق الدولية التي تحفظ الأمن والسلم المجتمعي والدولي، مُشيراً إلى أن عارَ حزب الإصلاح وعناصره الإجرامية ودول تحالف العدوان السعودي سيلاحقُ الجميعَ وستكون له ارتداداتٌ وانعكاساتٌ على الاستقرار العالمي عاجلاً أو آجلاً.

المكتب السياسي لأنصار الله: الجريمة لن تمر مرورِ الكرام بل سيقف الجميعُ لمواجهتها

من جهتها، أدانت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، الجريمة المروِّعة التي ارتكبها مرتزِقة العدوان بحق أسرة آل سبيعان بمحافظة مأرب.

وأكّدت السلطة المحلية في بيانٍ -تلقت صحيفة «المسيرة» نسخةً منه- أن هذه الجريمة يجب أن لا تمر مرور الكرام حتى لا يتعرض المواطنون لمزيد من هذه الجرائم، مُشيراً إلى أن هذه الجريمة لا تعبر إلا عن حماقة وضعف العدوان ومرتزِقته من خلال استهداف المواطنين في منازلهم بوحشية.

ودعا البيان المجتمعَ الدولي والأمم المتحدة، إلى تحمل المسؤولية إزاء جراء العدوان بحق المواطنين ووضع حدٍّ لهذه الجرائم التي تتنافى مع كُلّ القوانين والمواثيق الدولية، كما دعا البيانُ المنظماتِ الإنسانية والحقوقية إلى إدانة واستنكار هذه الجريمة، وسرعة تحَرُّكِها إلى محكمة الجنايات الدولة؛ للمطالبة بمحاكمة قيادة دول العدوان وتقديمهم للعدالة.

شعار الحوثه في مسجد ال سبيعان

مظلوميةُ الدريهمي أكبر مظلومية في تاريخ البشرية

محمد موسى المعافى

الدريهمي هي تلك المديرية الواقعة جنوب مدينة الحديدة، هي تلك المديرية التي تقاسم المتنفذون في الأنظمة السابقة مزارعَها، ونهبوا على مدى العقود خيراتها واستضعفوا أهلها.

قبل عامين توجّه عشراتُ الآلاف من المرتزِقة والعملاء والخونة، نحو هذه المديرية يقودون أحدث أنواع الأطقم والمدرعات، ويحملون أضخم أنواع السلاح والمقذوفات النارية المحرقة، وترافقهم من الجو مختلف الطائرات وتدعمهم وتمولهم عشرات الدويلات، ويحظون بتغطية وتأييد مئات الإذاعات والمواقع والقنوات.

في الطرف الآخر كان هناك أبناء الدريهمي إلى جانب ثلة من المجاهدين بأسلحتهم البسيطة، يتصدون لكلِّ هذه الجموع البشرية والإمْكَانات المادية، استبسل الأبطال وحين حدث ذلك الارتباك استطاع الغزاة أن يحاصروا الدريهمي أرضاً وإنساناً، فهب الرجال والأبطال الأحرار من كُلّ بقاع اليمن لنجدة إخوانهم في الدريهمي وفك الحصار عنهم، وفجأةً، جاء ما يعرف باتّفاق السلام (اتّفاق السويد)، ليكون حجر عثرة أمام الغيورين من أبناء هذا الشعب، وتنفيذاً لأوامر القيادة وتسليماً للتوجيهات، التزموا بوقف إطلاق النار.

وعلى نقيض ما التزم به أبناءُ الجيش واللجان، سار العملاءُ وقوى العدوان فأطبقوا حصارهم على مديرية الدريهمي إمعاناً منهم في قتل النساء والغلمان، أطبق الغزاة على الدريهمي الحصار، ومنعوا خروج الصغار أَو المسنين الكبار، أطبقوا حصارهم، بعد أن قصفوا في الدريهمي ليحرموا أكباد المواطنين الماء أكسير الحياة، قصفوا الآبار، ومنعوا أن ينفذ إلى بطون إخواننا الجوعى الغذاء،

وَإلى المرضى الدواء، وجرعوا الصامدين من البسطاء العناء.

وليتهم اكتفوا بهذا الحصار والتزموا بما التزم به الأنصار، ونفذوا اتّفاق وقف النار، ولكنهم مع حصارهم استمروا في إطلاق أعيرتهم النارية ليستهدفوا المحاصرين ويجرحوا الجرحى المتعبين، ويقتلوا النساء والأطفال والشيوخ، ولم يستثنوا حتى المعاقين.

منذ عامين وهم مستمرون في وحشيتهم وإجرامهم، يطلقون على هذه المدينة المحاصرة مختلفَ القذائف والأعيرة النارية، يطلقون من القذائف في الساعة ما يزيد على دقائقها عدداً، استمروا في وحشيتهم فارتكبوا بحق الأسر المحاصرة كُلَّ أنواع المجازر وَالجرائم، وحولوا الحياة في الدريهمي على مدى عامين إلى أحزان ومآتم.

صنعوا من الدريهمي مدينة منكوبة، فقد أزهقوا فيها الأرواح وسفكوا الدماء، قتلوا بها الأطفال والنساء، حرموا أهلها متطلبات العيش وضروريات البقاء، أرغموا أبناء الدريهمي على أن يتخذوا من الشجر الأشد مرارة مصدراً للغذاء، كل ذلك أمام مرأى ومسمع كُلّ من يدعي الإنسانية ويتشدق بالإنسانية، فأين إنسانيتهم التي لحماية حقوقهليدعون؟!

أين إنسانيتهم وأبناء الدريهمي من حقهم في البقاء يحرمون؟!

أين إنسانيتهم وأبناء الدريهمي وعلى مدى عامين يحاصرون؟!

أين إنسانيتهم وأبناء الدريهمي من الأشجار ذاتالأغصانالمرةيأكلون؟!

أين إنسانيتهم وأبناء الدريهمي بالقذائف ليلاً ونهاراً يمطرون؟!

أين هي الإنسانية التي تدعي الأمم المتحدة حمايتها؟!

لقد كشفت الدريهمي أن كُلّ ما تدعيه تلك المنظمات الدولية ليست إلَّا كذباً وزوراً وبهتاناً، فإذا تكلمت تلك المنظمات عن الإنسانية أجابت الدريهمي..

أجابت طرقاتها المقطعة.

أجابت منازلها المدمّرة.

أجابت أشلاؤها المبعثرة.

أجابت مشاريعها المعطلة.

أجابت مظلوميتها الحقه.

أجابت الدريهمي: (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا).

سيدي القارئ الكريم:

نعم أبناء الدريهمي يتألمون.

لكنوربيحاشاهميستسلمون.

نعمأبناءالدريهميليتوجعون.

لكن وربي حاشاهم يخضعون.

نعمأبناءالدريهميليتأوهون.

لكن وربي حاشاهم يخنعون.

يفضل أبناءُ الدريهمي ومن معهم من أبناء المناطق الأُخرى، أن يموتوا بكل وسائل وأساليب الموت الوحشية التي تستخدمها قوى العدوان على أن لا يستسلمون أَو يسلمون لعدوهم رقابهم وحياتهم.

سيرفع الحصارُ عن الدريهمي، لكن لن ترفعه الأمم المتحدة، ولا مجلس الأمن، ولا الدول العشر، ولا المنظمات المدعية حمايةَ الطفل، ولا المنظمات المدعية حماية المرأة.

سيرفع الحصار عن الدريهمي بنصر يقف العالمُ بأسره مذهولاً من هوله وعظمته، ولن يقال عن هذا النصر بأنه آية من آيات الله؛ لأَنَّه سيكون بمثابة مصحف كامل وستذكرون ما أقول لكم: (وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

تتمات الصفحة الأخيرة

صبراً آل سبيعان.. فإن النصرَ آتٍ

والامتهان.

وكما هي شهادةٌ واضحةٌ بعدالة وسعة صدر حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء والمحافظات الحرة المحتضنة لكافة أبناء المجتمع بمختلف مكوناتهم وتوجّهاتهم السياسية والفكرية والمذهبية، بمَن فيهم أتباعُ حزب الإصلاح ذاته.

وشهادةٌ أخرى لكل شعوب العالم الحر بأن أنصارَ الله يتميزون بقيم ومُثُلٍ إنسانية راقية لا يعرفُها حزبُ الإصلاح، وليس أمام بقية المخدوعين بالتحالف غيرُ مراجعة حساباتهم قبل فوات الأوان.

ومع هذا كله نؤكّدُ لهذه الجماعة السرطانية، بأن مأربَ وغيرَها من المحافظات اليمنية ستتطهّر من تواجدكم وأعمالكم الشنيعة، وسيهب قبائل مأرب للوقوف إلى جانب بعضهم البعض، والانتصار لقيمهم ومبادئهم وأسلافهم وأعرافهم.

وَكما ثارت مران وحيدان ولحقت بها بقيةُ مديريات محافظة صعدة وبعض مديريات الجوف وعمران خلال الحروب الست، وكما انتصرت خيوان ومن قبلها دمّاج وعمران، في زمن الاستضعاف ستنتصر قبائل مارب لآل سبيعان في زمن القوة كما انتصرت قبائلُ ردمان وقانية على فتنة ياسر العواضي الأخيرة.

ومن ضمن الرسائل المقصودة من هذه الجريمة والتعذر بالشعار، محاولة تعبيرية عن تودُّد قيادة حزب الإصلاح للكيان الصهيوني والهيمنة الأمريكية، والمحتلّ السعودي، وإثبات الاستمرارية في الولاء لهم؛ ليستمروا بشَنّ غارات الطيران الجوي؛ للدفاع عن مرتزِقتهم في جبهات مأرب.

ومن هذا المنطلق ندعو الجيشَ واللجانَ الشعبيّة والقوةَ الصاروخية إلى سُرعة الرد وَالتحَرّك الفاعل لإرساء معادلة جديدة تضمن للجميع حقوقَهم وتسانُدَ تحَرّكات قبائل مأرب.

وها هو التأريخُ يُثبِتُ حقيقةَ وبشاعةَ الفكر التكفيري الإجرامي لحزب الإخوان الذين يجدّدون ويعمقون الأحزان من خلال المناظر المأساوية، وليست حادثة خيوان عمران عن الأذهان ببعيدة، وكأنَّ مشاهدَ الدماء والأشلاء باتت إدماناً يجري في أوردتهم، فأيُّ نوع من البشر هؤلاء وأيُّ فكر غرسه فيهم حزبُ الإصلاح الوهَّابي؟!، مع أنها داعش بقضها وقضيضها تعبِّرُ عن نفسها اليومَ في مأرب!.

وأمام مثل هذه الجروح الغائرة في ضمير كُلّ يمني حر نقول: صبراً آل سبيعان، فرجالُ الله قادمون لنصرتكم وحفظ حقوقِكم واحترامِ قناعاتكم كما هو الحال اليوم في بقية المحافظات الحرة.

نورُ إلهي يُبطِلُ نظريات وفتاوى!

وكانت أول مسامير الهيمنة التي دقها هذا الغازي هو تحريفَ المنهج الديني للشعوب الإسلامية على شاكلة ما حدث في أُورُوبا من خلال استنساخ نماذج وَمعتقدات، ومن ثم إعلاء سلطتها المهجنة لمساندة الأدوات الحاكمة المزروعة في المنطقة وتحديداً في قلب الشعائر الإسلامية لأهميّة رسالتها وَحجم رجع الصدى والتأثير الذي تحدثه، ومن هذه الأجندة نشأت الدولة السعودية وتوسعت، وَتحت راية التوحيد المزيَّفة طفقت هذه الدولةُ الناشئة في تمزيق الأُمَّة بُنيوياً وَعقائدياً لتمرر كُلَّ المشاريع على أنقاضها بأمان.

غير أن المشيئة الإلهية تأبى أن يطفَأَ نورُ منهاجها المنزل بين رماد العبث الشيطاني وَتدفن معه كُلّ فضائل وَسنن التدافع الباقية في هذه البسيطة، فيبعث من بين الركام وقيدها المتجدد، موفراً لها الأسبابَ والحيثيات وَالدوافع، فتتساقط فيها الثقافات التي ما أنزل الله لها من سلطان، من فتاوى التسلط باسم الله، وَنظريات الهيمنة باسم الشعوب.

مأرب اليوم من أهميّة التطهير إلى وجوبه السريع

مغريةً لاستمرارهم في الارتزاق وستكون محدودة وليس بحجم ما ينهبونه من عائدات مأرب من الغاز والنفط.

الأمر الذي يجعل تطهير مأرب ضرورةً قصوى وأمراً حتمياً.

قائد الثورة خلال الشهور الأخيرة حاول أن يستعيدَ مأربَ بطريقة سلمية، وقدّم للإخوان في مأرب مبادراتٍ عديدةً تضمن لهم العفوَ العام والبقاءَ في مناصبهم بمأرب، مقابل فتح الطرقات أمام المواطنين وإطلاق المعتقلين الذين اختطفوهم من الطرق، وإعادة الكهرباء إلى المحافظات، وإمدَادها بالمشتقات النفطية، مقابلَ إعلان عودتهم لصف الوطن وتخليهم عن تبعيتهم للعدوان ولكنهم رفضوا، ومع ذلك لم يتخذ قائد الثورة -يحفظه الله ويرعاه- القرارَ بتطهير مأرب، وقد أصبحت تحت السيطرة النارية لقواتنا الباسلة من مختلف الجهات، خَاصَّة بعد إخماد فتنة المجرم العواضي وما تمخض عنها من تقدمات باتّجاه مأرب؛ لأَنَّه يرى أن الحجّة لم تكتمل عليهم.

وأعرضوا عن أثمن الفرص التي قُدمت لهم وعُرضت عليهم، وأبوا انتشالَهم من مستنقع الخيانة والإجرام، والعمالة والارتهان، إلى وحات العزة والكرامة، وفضاء الشرف والوطنية، وأصروا على البقاء فيه، حتى آخرِ رمق في حياتهم.

ولم يكتفوا بذلك بل اتبعوا الشيطان فأضلَّهم وأعمى أبصارهم، وأغراهم بما اعتادوا عليه من الإجرام والطغيان، وزيّن لهم أقصرَ الطرُق لرسم نهايتهم، ودفعهم ليختصروا الوقت ويكملوا على أنفسهم الحجّة بجريمتهم البشعة التي اقترفتها أيديهم القذرة، وقلوبهم الخبيثة، في حق الشيخ محسن سبيعَان بقتله هو وإخوته وأبنائه أمام نسائهم اللاتي لم يرعوا لهن حُرمةً ولم يردعهم رادعٌ عن الاعتداء بالسلاح عليهن بعد قتل رجالهن لينهبوا أموالَهم ويحرقوا بيوتَهم بلا ذنب ولا جريرة إلا لقولهم ربنا الله.

سفكوا الدماءَ المعصومة، واعتدوا على الحرم المصانة، وأرهبوا النساء والأطفال في أقبح وأقذر جريمة، وأفظع عيب أسود في الأعراف القبَلية اليمنية، ولا غرابة فهم أهل التكفير وأرباب الإجرام، عقيدتُهم الذبح، وملتهم استباحة الحرم، والإفساد في الأرض وإهلاك الحرث والنسل.

وبهذه الجريمة أكملوا الحُجَّةَ على أنفسهم، ورفعوا العصمةَ عن دمائهم، وأباحوا إزهاقَ نفوسهم، وأوجبوا الأجرَ والثوابَ لمن يقتص منهم، فما أبقوا لهم ستراً يمنع، ولا حفظوا لهم حقاً يشفع، وبتلك الدماء الطاهرة المسفوكة ظلماً وعدواناً رسموا نهايتَهم الحتمية، وحوّلوا تطهيرَها من الأهميّة إلى الوجوب.

فلينتظروا عاقبةَ جرائمهم، وطغيانهم، وخيانتهم، وما ذلك منهم ببعيد.

توازنُ الردع تنهي كورونا

خالد العراسي

مع إطلاق المرحلة الرابعة لتوازن الردع لم أعد أسمع شيئاً عن الوفيات أو المصابين بوباء كورونا، وكنت اعتقد أن اخبار كورونا هي فقط التي لم تعد بنفس الزخم الإعلامي في اليمن، بسَببِ الاحداث والتطورات الأخيرة إلَّا أن أعداد الموتى والمصابين أَيْضاً لم تعد بنفس الكثافة وفق إحصائيات المستشفيات ولجان الرصد الوبائي ما يعني أن كورونا لم يكن القاتل الأول والأخير لهذا الكم الهائل من البشر وانما هناك أسباب أُخرى أَدَّت إلى وفاتهم على رأسها الخوف والرعب الذي تسبب به التهويل الإعلامي المنظم والممنهج والمعزز بكم هائل من شائعات اتضح لاحقاً أن لا أَسَاس لها من الصحة ليصل الوضع إلى نتائج كارثية، تأتي بعد ذلك الأنانية التي تعامل بها مُلاك المستشفيات الخَاصَّة التي اغلقت أبوابها في وجه المرضى لمُجَرّد تشابه أعراضهم أعراض المصاب بكورونا وأحياناً رفضوا استقبالَ الحالات الحرجة بغض النظر عن طبيعة المرض.

ثم جاء الإهمال الذي لمسناه من بعض الأطباء والممرضين وهذا أَيْضاً متعلق بالسبب الأول وهو الخوف والرعب الذي لازم الأطباء والممرضين أَيْضاً وليس المرضى فقط مما تسبب في عدم التعامل مع المرضى أي كانت حالتهم المرضية؛ خوفاً من احتمالية إصابتهم بكورونا وانتقال العدوى إليهم ثم إن تضارب المعلومات لعب دوراً كبيراً في تفاقم الوضع وزيادة عدد الوفيات فهذا الدواء اليوم موصى به وغداً يحذرون من استخدامه في البروتوكول الدوائي وكذلك هي المعلومات المتداولة بشأن الوباء حيث لم تبقَ معلومةٌ واحدة ثابتة حتى اليوم وكل ما تم إعلانه تم إلغاء صحته لاحقاً.

وبالنسبة لنا في اليمن كنا على أحر من الجمر بانتظار استئناف عمليات استهداف العمق السعودي وعندما تم تنفيذ المرحلة الرابعة لعملية توازن الردع نسينا كُلّ ما يتعلق بكورونا وارتفعت معنوياتنا لتعانق عنان السماء، مما أَدَّى إلى انخفاض ملحوظ في عدد الوفيات والمصابين جراء تسخير جل تفكيرنا اليوم ومشاعرنا نحو انتصار انتظرناه طويلا وتخلصنا من ذلك الانهزام النفسي والإحباط الناتج عن التعرض لكم هائل من الإعلام السلبي بشكل يومي أَدَّى إلى انهيار الجهاز المناعي وخلق حالة من الوهم أودت بحياة الكثير قد يتشابه ذلك مع الغضب العارم الذي اجتاح الشارع الأمريكي إبان الممارسة العنصرية القبيحة التي أودت بحياة فلويد فخرج الشعب إلى شوارع أمريكا بشكل غير مسبوق في ظل الحجر الصحي المفروض.

وأنا هنا لا أنكر وجود الوباء أَو أقلل من مدى خطورته إلَّا أننا كنا ضحية تهويل إعلامي الغرض منه قتل أكبر عدد ممكن من البشر في إطار مواجهة الانفجار السكاني ومآرب أُخرى منها ما علمناه ومنها ما لم نعلم.

لرجال الله

أشواق مهدي دومان

وَفي تلاحين الشّروق جمال يعزفه رجال الله ببنادقهم.

أُولئك المرابطون الذين ثبتوا ثبات الجبال فعانقوها شمّاء كأرواحهم.

وَهم أنفسهم من تواضعوا فتدفّقوا جداولَ كالسلسبيل، يروون أرواحنا بانتصارات يسكبونها بهناء نصراً تلو النّصر.

رجال الله: من لو كان نسيم الصّيف شحيحاً بالهواء العليل البارد حتّى هبّوا ببذل أرواحهم قتالاً ضدّ المحتلّ الأرعن، فهبّت أخبار انتصاراتهم عليل هواء وَأكسجين ينعش أرواحنا فتعود لتنتشي الحياة فينا من جديد.

رجال الله: من نجني ثمار انتصاراتكم سكينة وَهدوءاً، وَنتذوّق عاقبة ثباتكم شفاء وَبلسماً، وَنذكركم بكلّ عرفان، وَلا ينكركم إلّا ذليل منافق جبان.

رجال الله: أُولئك من تعزف أرواحنا السّعادة فنقيم أفراحنا، وَتتمايل قلوبنا فرحة مستبشرة كبراءة طفلة تتسمّع وقع معزوفتها لتتراقص عليها انتشاء وَنشوة بالحياة، وَشوقاً للمستقبل الرّغيد.

رجال الله: من انغرسوا في كبد الأرض الطاهرة، فكبروا وَعانقوا كبد السّماء بتضحيات كالغيث المدرار يطهّر الأرض من رجس العملاء وَالخونة وَالمحتلّين.

رجال الله وَانتصاراتهم دانية منّا، وَهم يساقطونها رطباً جنيّاً علينا قائلين لنا: كلوا وَاشربوا وَقرّوا عيناً.

رجال الله: من تخرّجوا على يد قائد هو الأبّ الذي نستظلُّ (جميعنا) تحت جناحيه، وَقد خفض لنا جناحي الرّحمة وَالتّواضع درجة قوله: أدعو الله أن يوفقني لأن أكون خادماً لهذا الشّعب، فمضوا بروحه يخدمون شعبهم برباطة جأش وَقتال للعدوّ وَصبر وَمرابطة وَصمود أُسطوري ألغى مقام الأساطير في ذاكرة الشعوب وَأذهان الملاحم.

رجال الله: وَقائدهم من نهجع بأمان وَسلام تحت كنفه وَكنفهم، في حين يفزع من يعيش تحت خَبَث المرتزِقة الذين تشاكس فيهم أربابهم وَباتوا يتشاركونهم تشارك الكلاب على جيفها المقنّعة بمسميّاتها الزائفة، وَشعاراتها الخادعة، وَكلُّهم يجرّه إليه بذيله، حتّى تمزّقوا كخرقة بالية لم تكن لها من قيمة إلّا حين كانت تمسح نعال المحتلّين وَجنجويدهم وَبلاك ووترهم وَسنغاليهم، وَحثالاتهم الشرعية الدنبوعية الوهَّابيّة، وَالانتقاليّة الإماراتيّة وَحرّاس طوارق الزّيف العفّاشيّة، وَ.. وَ... إلخ.

رجال الله: من أقاموا أعمدة سيادة اليمن وَاستقلالها، وَرفعوا قواعدها من وَفي البيت الإيماني اليماني للتّائبين الأوّابين عن العمالة، وَاحتفوا بالعائدين إلى حضن الوطن حين تبرؤوا من عمالتهم للخارج الأحمق.

رجال الله: من قدّموا أرواحَهم الزكية قرابين للأمن وَالحبّ والسّلام وَالحريّة لليمن، وَامتزجت طينتهم الأصيلة بماء الكرامة، فأقاموا صروح مجد يماني يفزع إليه التّاريخ حين تضيع حضارات الشعوب، فحضارة اليمن بهم قائمة بقيمها وَأخلاقياتها كأنّها حصون منيعة تقينا برد وَصلف العالم الظالم الجبان، كما وَتقينا حرّ نار صيف وَشحّ المرتزِقة الجبناء الخونة.

رجال الله: من يشتاقهم الرّكن اليماني فاتحين مكّة، محطّمين فيها أصنام الوهَّابصهيونية في مملكة السراويل وَإمارات الزجاج.

رجال الله: من ستجري عواصفهم بما شاءوا لتقتلع خيم الظالمين في بقية معسكرات الخليج الاستعمارية، فتحلّ اللعنة على حكام البحرين وَقطر وَبقية معسكرات الاستكبار الخليجية.

وَستصعق صرخة رجال الله من في أذنه صمم من حكّام العرب العملاء، وَتصدح بالحقّ رافعة شعار الصّرخة على مداخل وَمخارج الجزيرة العربيّة وَجواره شعار: (قادمون يا قدس) فما بعد الكعبة إلّا المسرى.

رجال الله: دمغة الحقّ على الباطل، وَبصمة الحريّة في صفحات المجد.

رجال الله: يا جند الله، وَمدده، وَها أنتم فالسَّلام.

الحشدُ الشعبي.. أنصارُ الله في العراق

إكرام المحاقري

لست هنا لأصيغ علامةً للتعجب بطريقة السرد، فالحقيقة أني وددت التعمّق أكثر وأكثر في واقع المقاومة الحرة بهذا العنوان الساطع؛ كوني مجاهدة يمنية، لا أحصر المعنى من كلامي بالحوثيين.

فالصفة هنا مشتقة من أنصار الله «الحواريين» الذين نصروا عيسى وناصروا الدين، وها هم اليوم يتجسدون حشداً شعبياً مجاهداً حراً له ذات التوجّه الجهادي العظيم كما تجسدوا محور مقاومة بشكل عام في كُلّ زمان.

تغلغلت اليد الأمريكية ودنست بقذارتها طهارة العراق بشرائهم ذمم الحكام والقضاة ودعاة الدين، وتمددت اليد القذرة للأمريكان حتى أسفرت في العراق عن خلق ولاية أمريكية مصغرة تتملك عائدات النفط وتتحكم في القرار وتوجّه البندقية العراقية بإشارة واحدة للنحر الإيراني وهكذا..

ومن نفس الرحم الذي وُلد منه حزب الله، ولد الحشد الشعبي العراقي، وهناك تبددت أحلام «إسرائيل»، وهنا اندحر الوجود «الأمريكي» وتبقى السلطة والقرار لمن يحملون في أنفسهم منهج الجهاد والمقاومة، ويكفرون بعظمة «أمريكا» الزائفة، ويعبدون الله وحده لا شريك له ويسجدون لله بمواقفهم الحرة والأبية، ولا يقبلون لأنفسهم الذل ويقدمون الدماء ضريبة لعيش الكرامة والحرية والاستقلال.

سكت الجميعُ ونطق الحشد الشعبي الله أكبر وانتصر العراق وانتصر حزب الله ورحل الشاه، ولاح النصر من حدود اليمن، وخسئت دول تحالف العدوان، فالقضية هي القضية والهدف نفس الهدف، وأمريكا تعي ذلك جيِّدًا ومخاوفها باتت علنية.

ستة أعوام، مبارك للحشد الشعبي المقاوم فيها كُلّ خطوة طاهرة قاموا بها وكل موقف وقفوه بوجه الاستكبار والقادم أعظم لا محالة، فما يهدف له الحشد الشعبي هو نفسه ما قام به أنصار الله في اليمن، ويتضمن تحرير البلاد وأنفس العباد من الوصاية والارتهان والخنوع لسياسة «أمريكا».

فرغم التضاريس القاسية التي يمر بها الشارع العراقي من تحريك لعبة الثورة من جديد، بمسميات وأجندات تخدم المشروع «الأمريكي» كما سبق، وحركت «أمريكا» هذه الورقة في اليمن بتحريك الرئيس الأسبق صالح، وخلق فتنة مجتمعية فتحت الأحضان الودية ليد العمالة والإجرام وباعت الدماء الوطنية.

كذلك ذات الورقة اليوم تطالب بنزع وتسليم سلاح حزب الله في لبنان، «فأمريكا» هنا لا تتحَرّك ضمن عشوائية وتخمين، بل إن كُلّ خطوة تخطوها تنطلق ضمن دراسات لما قبل وبعد، وتراهن على غباء الشعوب وعمالة الحكومات ومن ثم تتربع على العرش.

لذلك فلنقر أن وجود الحشد الشعبي بقيادته الحكيمة العلوية الحيدرية، سينهي تواجدَ الفصيل «الأمريكي» بشكل قاطع، كما انتهى في لبنان وسينتهي في اليمن من أقصاه إلى أقصاه، عمالة وقوة عسكرية كما انتهى من إيران، وستتحرّر سوريا وستنهض ليبيا وسيتوجّه الجميع لتحرير القدس، ففي كُلّ دولة أنصار الله وهيهات منا الذلة.

لكم كُلّ التحية والإجلال إخوتنا المجاهدين الصادقين في العراق، وللحشد الشعبي التمكينُ والنصرُ المبينُ.

القرآن والصرخة والمقاطعة

توفيق المحطوري

مـن منطلَقِ قولِه تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِـيَ أَقْـوَمُ) [الإسراء:9] وقولـه تعالى (ذَلِـكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيـهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) [البقـرة:2] وقوله تعالى (ادْعُ إِلَى سَـبِيلِ رَبِّـكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَـنَةِ) [النحـل:125] وقولـه تعالى (يَـا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا) [البقرة:104].

قـدّم الشـهيدُ القائدُ السـيد/ حسـين بـدر الدين رضـوانُ الله عليه ركائزَ المشروع القرآني في مواجهة الحَمْلة الشرسـة على ديننا وَأمتنا وَالحرب الصليبية التـي أعلنها بوش رئيسُ الولايـات المتحدة الأمريكية الأسـبق ضـد الإسْـلَام وَالمسـلمين؛ بحُجّـة مواجهة القاعـدة وَمكافحة الإرهاب وَالتـي كان الهدفُ منها احتلالَ البلدان الإسْـلَامية وَتشـويهَ صورة الإسْـلَام وَالمسـلمين؛ لمنع انتشاره في العالم وَالتحاق الناس به وَتدمـير البلدان العربية وَالإسْـلَامية وَقتل المسـلمين وَنهـب ثرواتهم على النمـط الذي رأينـاه وَنراه اليوم في عالمنـا العربـي وَالإسْـلَامي بداية من افغانسـتان وَالعراق وَمرورا بسـوريا وَليبيا وَاليمن؛ بهدفِ حرف المسـلمين عـن القيـم وَالمبـادئ وَالاخـلاق التي هي الجوهر الحقيقي للإسْلَام.

عملت أمريكا عـلى دعم القاعدة وَأخواتها اعلامياً وَأمنيـاً وَعسـكريّاً وَسياسـيّاً وَاقتصاديـاً وَصـورت للعالـم أن هؤلاء هم الإسْـلَام، مسـتغلةً في ذلك جهل المسلمين بالإسْلَام الحقيقي.

حينها حمل الشـهيدُ القَائدُ عـلى عاتقه مواجهةَ هذه الحرب الشرسة وَالظالمة التي شنتها قوى الشر وَالاستكبار ضد الإسْلَام وَالمسلمين، وَعمل على ارشاد العالـم وَبالأخـص المسـلمين إلى كيفيـة مواجهتهـا والتصدي لها من خلال القرآن الكريم فدعا إلى:

- العـودة إلى اللـه والقـرآن الكريـم وَالنبي محمد صلوات الله عليه وآله (الثقة بالله وَالاهتداء بالقرآن وَالسير بما سار به محمد صلوات الله عليه وَآله).

- رفـع الشـعار الصرخـة (اللـه أَكْبَـر ـــ الموت لأمريـكا ـــ المـوت لإسرائيل ـــ اللعنة عـلى اليهود ـــ النصر للإسْلَام).

- مقاطعة البضائع الأمريكية وَالإسرائيلية.

فاستطاع بذلك فضح قوى الشر أمريكا وَإسرائيل وَأدواتهمـا داعش وَالقاعدة المنسـوبات زوراً وَبهتاناً للإسْـلَام وَقدّم الطرق السلمية وَالعملية لمواجهة هذا الإرهاب.

إسلامٌ لا يحركنا ضد أعداء اللّه.. هو إسلامٌ فَقَدَ محتواه.. ومفاهيمُه محرَّفة

كعادته دَائماً كما في كُلّ محاضراته ـــ الملازم ـــ التي تتناثر في آذان سامعيها كالدر المنثور، تملأ القلوبَ بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تُعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجتمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قلّ أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [لا عذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجتهُ نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كُلّ المعتدين.

صلاةٌ لا تدفعُ صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تنفع

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن طريق الجنة مـليءٌ بالأعمـال الجهاديـة، وليـس طريقاً سـهلاً، يتطلب العمل، تلـو العمل، للحصول عـلى رضا اللـه، وتنفيذ مـا جـاء في القرآن، فقـال: [فنحـن نريـد أن نفهم من هـذا أننا إذا لـم نتدارك أنفسـنا مع اللـه أولاً، أنه غير صحيـح أننـا نسـير في طريـق الجنـة، وإن كنت تتركّع في اليـوم والليلة ألف ركعة، هذه الصـلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقـع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع].

مضيفـاً أن الدين هو ديـن متكامل، لا بد أن نـؤدي أوامر الله كلها التي في القرآن وأننا مسؤولون عن القرآن كاملا عندما نقف بين يدي اللـه، فلن يسـألنا عن الصـلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضا عن الإنفاق والجهـاد والتـبرؤ من الظالمـين وغيره، ومن يعتقـد غير ذلـك فإنه يؤمن ببعـض الكتاب ويكفر ببعض، فقـال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفـرون ببعـض، والتوراة بـين أظهرهم، والتـوراة يقرؤونها ويطبعونهـا ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التـوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شـأنها عندهـم كالقرآن عندنا. عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعـض ويكفـرون ببعـض لا يعنـي بأنهم هـذا الإصحاح أَوْ هـذه المقطوعة من التوراة يكفـرون بها أي يلغونها وليسـت من كتاب الله يصفـرون عليها ليس هكـذا إنما لأنهم يتركون العمل به ويرفضون العمل والالتزام بأشـياء في التـوراة، الأمـر الذي نحـن عليه، نترك العمل بل نرفض].

كيف هو واقعنا بالنسبة للإيمان بالقرآن الكريم؟

ولفت -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- إلى أن الناس دَائماً يبحثون عن الأشـياء السهلة واليسيرة التـي لا مشـقة فيهـا في الديـن ويحاولـون العمل بها، وهو إيمـانٌ ببعض القرآن وكفرٌ ببعض، منبها إلى أن هذا الشيء يفرغ الإسلام من محتـواه، حيث قال: [نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أَوْ لم نتعود عليها، أَوْ لم نسمعها أَوْ لأنها تبدوا: [واللـه أما هذه قد تكون مثيره، وقد تكون شاقه وقد تكون مخيفة]. نبحث عن السـهل في الديـن الذي لا يثـير حتى ولا قِـطّ علينا، الـذي لا يُثِير أحداً علينـا، ونريد أن نصـل بهذا إلى الجنـة، والله يقول عن من يبلِّغـون دينه باعتبـار أن في دينه ما قد يثير الآخريـن ضدك، في دينه مـا قد يخشى الكثير من الناس أن يبلغـوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَـالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ}].

دين الله ليس سهلاً.. بل فيه ما يُثير أهلَ الباطل ضدنا

وتسـاءل -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- عن معنى قوله تعـالى [وَيَخْشَـوْنَهُ وَلا يَخْشَـوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّـهَ]، ليؤكـد لنا أن الديـن فيه ما يغض ويثـير أهـل الباطل، الـذي نحـن مأمورون بمجاهدتهم، والجهاد مـن أوجب الواجبات في القـرآن، وبدونـه لا قيـام للديـن، فقـال: [ماذا تعني هذه الآية؟ أن في رسالات الله، أن في دين اللـه ما يثير الآخريـن، وما قد يجعل كَثيراً مـن الناس يخشـون أن يبلغوه. لماذا؟ لـو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليـه ليس مما يثير لما قـال عن من يبلغون رسـالاته أنهم يخشـونه ولا يخشـون أحداً إلّا اللـه. فهذا يـدل على أن هنـاك في دينه ما يكـون تبليغه مما يثـير الآخرين ضدك، مما قـد يُدخلك في مواجهة مـع الآخرين. مَن هم الآخرون؟ أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أَوْ نصارى أَوْ كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك.

ولأن في دين الله، وهـذه هي قيمة الدين، هـي عظمـة الدين، لـو كان الديـن على هذا النحـو الـذي نحـن عليه لمـا كان لـه قيمة؛ لأنـه دين لا أثـر له في الحيـاة، ولا يحق حقاً ولا يبطـل باطـلاً، دين ليس لـه موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه، أَوْ الجزء مـن الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسـلام على هـذا النحو الذي نحـن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلامُ الذي حرّك محمداً وعلياً، لماذا لا يحركنا؟

واسـتغرب -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الذلة الرهيبـة المضروبـة عـلى الأمة الإسـلامية، والتـي تدل على أن الإسـلام الـذي نحن عليه ليس الإسـلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسـلام، فتساءل قائلا: [ألـم يقل اللـه عن إرسـاله للرسـل وإنزاله للكتـب أن المهمـة تتمثـل في: {وَلَقَـدْ بَعَثْنَـا فِي كُلِّ أُمَّـةٍ رَسُـولاً أَنِ اعْبُـدُوا اللَّـهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُـوتَ} (النحل: من الآيـة 36) واجتنبوا الطاغـوت.. فلتفهـم أن ما نحـن عليه ليس هو الإسـلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلـق منك مواقف تثـير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنـت تكذب على نفسـك، وتكذب على دينك. إن الإسـلام هو الذي حرك محمـداً (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) فلماذا هذا الإسـلام لا يحـرك الآخرين؟ لمـاذا كان محمـد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون..

فقط كان ذلك الإسـلام الذي كان موديلاً قديماً هو الذي كان يحتـاج الناس يتحركوا مـن أجلـه؟ أمـا إسـلام هـذا العـصر فهـو إسـلام مسـالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحـد؟!. ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشـاعر أحد، حتـى الأمريكيـين، لا تريد أن تجرح مشـاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا) قـد تجـرح مشـاعرهم ومشـاعر أوليائهم، وهـذا شيء قـد يثيرهـم علينـا، أَوْ قـد يؤثر على علاقتنـا وصداقتنا معهـم، أَوْ يؤثر على مسـاعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشـاعرهم. هذا الإسـلام ليس إسلام محمد (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه).. الذي حرك رسـول اللـه في بـدر وأحد وحنـين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كُلّ مواقعه هو القرآن].

هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- متألما، موجوعا، مـن الحالة التـي عليها الأمة، فتسـاءل من جديـد عن معنى قوله تعالى: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّـةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِـنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِـنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِـنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْـكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُـمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَـاتِ اللَّـهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَـيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَـوْا وَكَانُـوا يَعْتَدُونَ} قائلاً: [ألسـنا نقـرأ هذه الآيـة، ثم لا ننظر إلى أنفسـنا؟ إذاً فما بـال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسـكنة هم من يهيمنـون علينا؟ هل أحد منـا يتسـاءل هـذا السـؤال عندمـا يصل في سـورة [آل عمران] إلى هـذه الآية؟. هل أحد يتسـاءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسـكنة، وبـاءوا بغضب من اللـه ونراهم مهيمنين علينـا إذاً ما بالنا؟!. ما السـبب؟. هل أحد يتسـاءل؟؟. لا نتسـاءل، لا نتساءل جميعـاً لا نحـن ولا علماؤنـا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتسـاءل نتلـو القرآن هكذا بغير تأمل أشـبه شيء بالطنين في شـهر رمضان وفي غـير رمضـان، لا نتسـاءل، لا نتدبـر، لا نتأمـل، لا نقيّـم الوضع الذي نعيشـه. ثم في نفس الوقـت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمـكان أن نصل إلى الجنـة؟ هل نحن في طريـق الجنـة أَوْ أن طريـق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفاتُ القوم الذين يحبهم اللّه، ويحبونه: ـ

موضحـاً -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- من خلال القرآن الصفات التـي تكون في من يحضون بتأييـد الله، ونصره، وجنتـه، في قوله تعالى: {يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَـوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ}، فكانت كالآتي: ـــ

الصفة الأولى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ـ

قـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [ويقول عن هذه النوعيـة: {أَذِلَّةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِينَ} ألسـنا أقويـاء على بعضنـا بعـض في الخصومات؟ وكل واحـد منـا يقـرح كُلّ ما يملـك في رأس الآخـر على مـشرب، والاّ على قطعـة أرضية والاّ عـلى أي حاجـة وأذلاء أمـام الكافريـن، أمام أهـل الباطل، أمـام اليهـود والنصارى أذلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذله، يخاف الرئيـس أَوْ الملـك فيقـول: أسـكتوا، لا أحـد يتحـدث، ونحـن نقـول: تمـام. ولا نتحدث، ونسـكت، يخـاف ونخـاف بخوفـه إلى هذه الدرجة أَصْبَحنا، أذلة أمام اليهود والنصارى، أذلة أمام أهل الباطل]..

الصفة الثانية: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} ـ

قال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [{يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ} ينطلقون هم؛ لأنهـم قوم كما قال عنهـم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ليسـوا حتى بحاجـة إلى كلام كثير يزحزحهـم، ويدفعهم فينطلقـون متثاقلـين. هـم مـن ينطلقون بوعـي كامل وبرغبـة كاملة؛ لأنهـم يحبون اللـه {يُحِبُّهُـمْ وَيُحِبُّونَهُ} ومن يحـب الله لا يبحث عن المخارج والمماطل من عند سيدي فلان أَوْ سـيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسـئلة [يا خبير قالوا أمانه لازم أن احنا نسـوي كذا هو صدق؟ قد هـو واجب؟ قال: لا يا خبير.. قال: ها شـفتم يا جماعة ما بلاّ فـلان بيضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجـب علينا] هم قـوم يبحثون عـن العمل الذي فيه رضى اللـه؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة: [وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ]: ـ

قال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [{يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَـةَ لائِمٍ} لم يقل حتـى، ولا يخافون قتل قاتـل،أو لا يخافون القتل. أساسـاً هـم منطلقـون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبذلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هـو شيء لا يثـيره ولا يخيفه؛ لأنـه يجاهد. مـاذا بقـي أن تعمـل؟ أن تلومـه. قـد يأتي اللوم مثـلاً يقول: [ليش اما أنت إنك با تقوم تتحـرك؟ وذا عندك سـيدي فلان مـا تحرك. ليـش اما انتـم يا آل فلان وذا عنـدك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عادك أحسـن مـن فلان؟. واما فلان أنه أحسـن من فلان]. من هذا اللوم يحصل؟ هم واعون لا يخافون لومـة لائـم، عارفـون لطريقهـم وعارفون لنهجهم وعـلى بصيرة من أمرهـم، لا يمكن لأحـد أن يؤثـر فيهـم فيمـا إذا لامهـم.{وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ} أما أن يخاف المشاكل أَوْ يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لـن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هـل سـيخاف؟ لا يمكـن أن يخـاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله].

مرزوق: مواجهة الاحتلال بحاجة لبرامجَ حقيقية تضمن هزيمة الاحتلال ودحره

فعاليات ومسيرات تمهّد لـ «يوم الغضب الفلسطيني»

المسيرة : متابعات

أكّـد عضو المكتب السـياسي لحركة «حماس»، موسى أبو مرزوق، إحباطَ خطط الضم الإسرائيلية بكل السـبل المتاحة، وقال إن «المطلوب أن ننجح في إفشال مخطّط الضم»، معتبرًا أنه «لا يمكن إخراج الاحتلال من الضفة الغربية إلا بالمقاومة».

واعتـبر أبـو مـرزوق أن الرئيـس الفلسـطيني محمـود عبـاس «غـير مقتنـع بالعمـل مـع الكل الفلسـطيني، ويسـتهين ببعـض الفصائـل، وهذا يعيـق إعـداد خطة وطنيـة شـاملة لمواجهة خطة الضم»، ورأى أنه «لا مستقبل للسلطة الفلسطينية في ظل خطة الضم الإسرائيلية».

وشدّد على أن «مواجهة الاحتلال بحاجة لبرنامج حقيقي يتخذ كُـلّ الإمْكَانات وكل الوسائل لهزيمة الاحتـلال ودحـره وخَاصَّة مـن الضفـة الغربية»، داعياً إلى توحيد الصف الفلسـطيني لمواجهة خطة الضم. وشـدّد على أن «الجهد الفلسـطيني الموجود غير كافٍ لمواجهة المخطّطات الإسرائيلية».

وكشـف عـن أن الحركـة تجـري اتصـالات مع عديد من الدول العربية والإسـلامية لإحباط خطط الضـم الإسرائيلية، وأن حمـاس «تنظر بعين القلق إلى تراجـع موقف بعض الأنظمـة العربية من تأييد القضية الفلسطينية».

وفي سـياقٍ متصـل، قامـت جميـع الفصائـل الفلسطينية منذُ صباح الأمس بمختلف الفعاليات والأنشـطة والمسـيرات في عمـوم مناطـق الضفـة والقطـاع تمهيـداً للحشـد والتعبئـة، حيث جددت دعوتها الشعب الفلسـطيني في كُـلّ أماكن تواجده إلى اعتبار اليوم الأربعاء يوم «غضب شعبي» رفضاً لجميع المخطّطات الصهيونية.

على غرار التجربة اليمنية للصواريخ وسلاح الجو المسيّر

حزبُ اللّه سيدفعُ بالكيان الصهيوني إلى نهايته المحتومة

المسيرة : خاص

بـات من المعروف أنّ قوّاتِ حزب الله اللبناني مدرّبةٌ كجيش ومجهّزةٌ كدولة، وينطبق هـذا المقياس عـلى الصواريخ والقوات التي يمتلكُها حزب الله، حيث تتكّون قوته مـن صواريخ تفوق مئات الآلاف، ناهيك عـن الصواريخ المحمولة عـلى الكتـف، وعلى هـذا الأَسَـاس فإنّ العـدد الكبـير لهذه الصواريـخ يجعلها أسـلحة رعب فعّالة في مواجهة الكيان الصهيونـي، وبحسـب مـا صرّح بـه الكيـان فقد أطلق حـزب الله حوالي 15 ألـف صـاروخ خـلال حرب تمـوز عام 2006م على الكيان، وذلك خلال الحرب التي دارت 34 يوماً، وقد وسّع حزب الله منـذ ذلك الحـين ترسـانتهُ الصاروخية التي تقّدر اليوم بمئات آلاف الصواريخ.

يخشى الكيـان الصهيوني من أنّ أية مواجهـةٍ مقبلة مـع حزب اللـه، فإنّه يسـتطيع توجيه وابل مـن الصواريخ، وبغـضّ النظـر عـن دقّتها التـي باتت مُركّـزة للغايـة، فيمكنهـا إشـعال حرائـق كبـيرة في مسـتوطنات الكيان الصهيوني، ابتداءً من الجليل ووُصُـولاً إلى تـل أبيب، ولن يكون بمقـدور القوّة الجوّية الصهيونية إطفاء هذه الحرائق لتأمين التغطيـة الجويّة للقوّات البريّة، وهذا بدوره سيجبر الكيان على الاعتماد وبشـكل أكبر على القـوات البرية في أي صراعٍ مُسـتقبلي، وفي حال دخول قوّات الكيـان البريـة أرض المعركة، –وهو ما يفضلـه حـزب الله–؛ بسَـببِ تفّوقه في الحروب البرّية، وهنا سـتنقلب الطاولة على كيان الاحتـلال ولن يكون بإمْكَانه حتى إحصاء أعداد ضحاياه.

ولعل القوّة الجويّـة التي يفتخر بها الكيان، فمـع انطلاقة أول شرارة حربٍ بـين الطرفين فسـتكون مراكـز القوّة الجويـة ذات الحجم الكبير والانتشـار الواسـع عـلى الأرض وشُـمولها عـلى

مخـازن أسـلحة ومراكـز قيـادة لتلك القوّة، وسـتكون هذه المطارات ومراكز السـيطرة ونظـراً لكبر حجمهـا هدفاً ثابتاً وسـهلاً ومن الصعـب أن تخطئه صواريخ حزب الله الدقيقة أصلاً، الأمر الذي سـيُجبر الكيان على خوض حرب بريّة والتي يُهيئ لها حزب الله.

ويبقـى السـؤال الأكثـر أهميّـة هو لمـاذا الآن باتـت تخـرج هكـذا أحاديث وتصريحـات مـن سـاسـة الكيـان كـ(أفيغـدور ليبرمان وعوزي روبين)؟ والجـواب يبـدو واضحًـا للغايـة وهو التطـور السريـع والكبـير لقـوة حزب الله، حيث استفاد خبراء حزب الله من نظرائهم في محور المقاومة –وأعني هُنا التجربة اليمنية– على تطوير صواريخ دقيقة وطائرات من دون طيّار يمكنها ضرب عمـق الكيـان الصهيوني، وهو ما شـهدناه خـلال العـدوان الأمريكي السـعودي على اليمن، حيـث لم تتمكّن صواريـخ باتريـوت الأمريكية المُنتشرة في السعودية من حماية منشآت النفط والمراكز الحيوية والعسكرية في المملكة. والوضعُ ليـس ببعيدٍ عـن الكيان في مملكة بني سـعود، فبالإضافة إلى ذلك فـإنّ الصواريخ الدقيقـة التي يمتلكها حزب الله سـتمكّنه من إصابة النقاط والمنشـآت الحيويـة في أنحـاء الكيـان الصهيوني، ومع هذا التطور في القدرات الاسـتراتيجية لحـزب اللـه، والنمـو المستمر لقواته وإمْكَانيّاته الصاروخية هـو أمـرٌ غـير مرغـوب بـه في الكيان الإسرائيلي للأسـباب التي ذُكرت أعلاه، كمـا أنّ تطـوّر قـدرات حـزب الله من شـأنه أن يرسـم قواعد جديدة للصراع مع الكيان من شأنها إنهاءه، وإلى الأبد.

ويمكن القـول إنّ «ليبرمان» يُحاول جاهداً وضع إيـران موضع الاتّهام من خـلال مواصلتها سياسـة دعـم حزب الله وحماس والجهاد الإسـلامي، ربّما لا يعلـم ليبرمـان أن مـا يُحـاول اتّهام إيـران به هو مبعثُ فخرٍ لها، وأنّها منذ انتصـار ثورتها الإسـلامية أخذت على عاتقها دعم حركات المقاومة الشرعيّة على الرغم من الضغوط التي مُورسـت عليها، وقد ظهرت نتائج هذا الدعم من خلال تطـوّر وتقدّم حـركات المقاومة وتهديدها وجود الكيان الصهيوني.

الآلاف من المحامين الأتراك يتظاهرون احتجاجاً على سياسات رئيس النظام التركي

المسيرة : متابعات

تظاهـر، يوم أمـس، الآلافُ مـن المحامين الأتراك في مـدن تركية عـدة؛ احتجاجاً على سياسـات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، التعسفية ورفضاً لسعيه السيطرة على نقابة المحامين.

وخلال مظاهرة حاشـدة أمام مجمع المحاكم في إسطنبول، أكّـد رئيس نقابة المحامين في المدينـة، محمـد دوراك أوغلو، ضرورةَ "مواصلة النضال المشـترك ضد نظام أردوغان الاسـتبدادي والمعادي للعدالة والدسـتور والقوانـين والهادف للقضاء على كُـلّ أشـكال المعارضـة"، داعياً كُـلّ النقابات والمنظمات والجمعيات الحقوقية إلى التصدي لمسـاعي أردوغان للسيطرة على الجهاز القضائي ليكون في خدمة مخطّطاته ومشاريعه.

وقال دوراك أوغلو: "بعد أن سيطر أردوغان على المجلس الأعلى للقضاء ووكلاء النيابة والقضاة يحاول الآن السـيطرة على نقابات المحامين ليتسنى له إسكات أصوات المعارضة بكل أشـكالها". وشـهدت العديد من المدن التركية ومنها أزمير وغـازي عنتاب وانطاليا وايدين مظاهرات شـارك فيهـا الآلاف من المحامـين؛ تعبيراً عن تضامنهـم مع مظاهرة اسـطنبول فيما اجتمع ثلاثون من رؤساء النقابات في أنقرة، وأعلنوا عن مظاهرة ضخمة سيتم تنظيمها، يوم الجمعة المقبل، ودعوا إليها كُـلّ المحامين الأتراك.

الكعبي: أمريكا التي يُتحدث عن تحضّرها كشفت اليوم حقيقتَها الإجرامية

المسيرة : متابعات

انتقد الأمينُ العام لحركة النجباء في العراق، الشـيخ أكرم الكعبي، أمريكا، متهماً إياها بالسعي إلى شرعنة جرائمها عبر الأمم المتحدة والمنظمات العالمية.

وكتـب الكعبـي في تغريدة، يوم أمس الأول: «أمريكا التـي يتحدث عن تحضّرها من لا يفهم بتاريخها، كشـفت اليوم حقيقتها البربرية، ولا غريب فتاريخ أمريكا باختصار مر بثلاث مراحل، فالأولى، كان هناك أناس بيض قلوبهم سـود متشـدّدون تجمعوا من كُـلّ دول أُورُوبـا ليحتلـوا بلدا يسـكنه أناس حمـر قلوبهم بيض مسـالمون ليفتكوا بهم قتلا وينشروا بينهم الأوبئة والطاعون ليبقى من السكان الأصليين أقل من 10%».

وتابـع: «هؤلاء (البيض) وجدوا أنفسـهم بحاجة لعبيد وخدم فغاروا على أناس سـود قلوبهـم بيض مسـالمين أخذ الفقـر منهم مأخذه فـأسروا منهم ملايين الأطفـال والكبار واسـتعبدوهم فحصـل خلاف بين هؤلاء البيض وانقسـام وحاول كُـلّ طرف أن يجذب هؤلاء السود كمقاتلين وخداعهم بالحرية، ولكن ما أن انتهى الخصام حتى عادت أمريكا إلى حقيقتها الوحشـية». وَأَضَـافَ الكعبي: «أما المرحلةُ الثانية، فاتفق هؤلاء المتشدّدون على أن يوحدوا شـيطنتهم وينفصلوا عن أُورُوبا العجوز والسـعي لامتلاك أسـلحة فتاكة ومدمّـرة واسـتخدامها في إبادة شـعوب في هوروشـيما وناكازاكي لإفهـام العالم أن بلد الإجـرام لا يتوانى عـن إبادة خصومه، لذلك عـلى الجميع أن يرضخ وتكـون أمريكا هي المتحكـم الوحيد في العالـم». وختم تغريدتَـه بالمرحلة الثالثة قائـلاً إن «أمريكا شرعنت جرائمَهـا بتأسـيس الأمم المتحدة والمنظمات العالمية التي ما هـي إلا حدائق خلفية لبيتها الأسـود، وبذلك تقوم باحتـلال البلدان وتدميرها وسرقة خيراتها وثرواتها باسـم الحرية والديمقراطية العوراء».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
10 ذي القعدة 1441هـ
1 يوليو 2020م

العدد
(941)

لقد أثمرت تضحياتُ شعبنا وصبرُه وصمودُه نصرًا وقوة، والعدو اليوم أكثر تراجعًا وضعفًا من أي وقتٍ مضى، وهو يتلقى الضربات الموجعة والقوية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صبراً آل سبيعان.. فإن النصرَ آتٍ

منصور البكالي

إبادةٌ جماعيةٌ لأسرة آل سبيعان هزت مشاعرَ ووجدانَ قبائل مأرب الأحرار وكل القبائل اليمنية، ووضعت الجميعَ أمام مشهد كشف عن الوجه الداعشي الإجرامي لجماعة حزب الإصلاح، الذين لا يختلفون بتصرفاتهم عن نواتهم الكبرى في العراق وسوريا، ما تسمى بداعش ربيبة أمريكا وصناعة إسرائيل.

بل إن مجزرةَ آل سبيعان جعلت كُلَّ قبائل مأرب أمام خيارَين لا ثالثَ لهما، إما القبول بالمذلة والغطرسة والجرم الذي تمارسه هذه الجماعة التكفيرية، أَو توحيد الكلمة واتِّخاذ موقف شجاع ومشرف لتطهير ما بقي من مناطق ومديريات مأرب من هؤلاء.

كما عكست هذه الجريمة الوحشية مدى الخوف الذي وصلت إليه هذه الجماعة ممن يرفع الشعار في المناطق المحتلّة، ومدى استحقارهم واستخفافهم بغيرة ورجولة ونخوة وشهامة وعزة كُلّ قبائل مأرب وقبائل عبيدة على وجه الخصوص.

فمشهد آل سبيعان آخر ورقة في جعبة قيادة حزب الإصلاح لترهيب كُلّ قبائل مأرب وطوق عاصمتها، بها، ومحاولة أخيرة لإذلالهم ولاستمراريتهم في الدفاع عنهم وعن كنزهم النفطي، الذي يصُبُّ إلى جيوب الهاربين في فنادق الرياض وتركيا.

ولكن هذه الجريمة أثبتت أن هذا الحزبَ وهذه الجماعة الدموية مخطئون في حساباتهم ولا يعرفون أن أبناء مأرب مثلُهم مثلُ كُلّ أبناء القبائل اليمنية لا يصبرون أمام الضيم ولا يتوقفون عن نُصرة المظلوم، ولا يهابون جرمَ المجرمين وغطرسة المتغطرسين، ولا يوجد في قاموسهم القبولُ بالظلم والتجبر

التتمة ص 8

نورٌ إلهي يُبطِلُ نظريات وفتاوى!

سند الصيادي

الفلاسفةُ والمنظِّرون الغربيون اجتهدوا -خلال القرن الماضي وإلى الآن- في تشويه الدولة القائمة على الدين وَالنظرية الإلهية، مستندين على نماذجَ واقعيةٍ وَسلبية من أنماط الدول والممالك التي قامت تحت سلطة الكنيسة في أُورُوبا، بانحرافاتها الجوهرية على الديانة المسيحية وَاستنادها على مفاهيم مزيفة ومحرفة للإنجيل المقدس.

هذه التجربة الأُورُوبية مع الدولة السلطوية المعمدة بفتاوَى كهنة الكنائس شكّلت مظالمَ وَامتهاناً للشعوب وَأفرزت ثورةً عارمةً انتهت بنظام عالمي جديد، أعاد جزءاً من الحريات المصادرة وَشكل عاملَ انطلاق حضاري مادي متنكر للمفاهيم الإلهية، فتضاربت المنهجيات الوضعية في فلسفاتها المنقوصة للحياة، بشكل أمكن لوبيات وجماعات الصهيونية العالمية من التحكم على مفاصل القرار تحت تأثير المال وَالنزاعات والحروب التي اصطنعها في تلك المجتمعات، وصودرت إرادَة الشعوب بقوالب ناعمة أقل حدة في الظهور والمواجهة القمعية، وأكثر وحشية في النتائج والمآلات.

غير أن التجربتين في أُورُوبا سابقًا ولاحقًا -توظيف الورقة الدينية «المحرفة»، والتنكر للنهج الإلهي- ظلتا وسيلةً ناجعةً لسلبِ الشعوب بُوصلة الخَلاص وَعاملاً من عوامل التنويم المغناطيسي للإرادات الإنسانية؛ لهذا لجأت المنظومة الدولية إليها في مسعاها لغزو العالم الثالث؛ باعتبَارها وَسائلَ تقلل كلفة المواجهة وتحقّق أفضل النتائج، وكان في مقدمة الأهداف الشعوب والأوطان الإسلامية، والتي اجتمعت وَتوفرت لغزوها كُلّ المغريات المادية والاستراتيجية والتاريخية.

التتمة ص 8

مأرب اليوم من أهميّة التطهير إلى وجوبه السريع

منير الشامي

لا شك في أن «المرتزِقة» -والإخوان أولهم- هم العاملُ الرئيسيُّ والجوهري الذي يعتمدُ عليه تحالفُ العدوان في استمرار عدوانه، فهم ورقتُه الرابحةُ ووسيلته، وهم كرته الرابح وأدواته، وهم العصبُ المحرِّكُ لاستمراره، وهم أَيْضاً حطبُه ووقودُه، وبدونهم تحالف العدوان لا يساوي شيئاً، فترسانته بغيرهم لا تضر، وثرواته مهما عَظُمَت لا يمكن أن تملكَه جيشاً يُعتمَدُ عليه حتى ولو أنفقها جميعاً.

جيوشُه لا تنفع، وترسانته بأيديهم لا تفجع، فهم من ورق وهي من نار وحديد، وكيف لورق أن يمسك ما تشعله شرارة منها، وكيف لضعيف لينا أن يحمل حديداً صلباً، فلا جيوشه أهلاً لترسانته ولا ترسانته أهلاً لها.. يسمونهم جيوشاً ولا يجيدون من مهام المعارك إلا الفرار!!

وإذا كان نظاما الرياض ودبي المجرمَين يعلمان هذه الحقائق علمَ اليقين فهل من الممكن أن يقرّرا مواجهتَنا عسكريًّا بجيش لا يجيد إلا الفرار؟

والجوابُ هو لا ويستحيل أن يدخلوا بجيوشهم الكرتونية في مواجهات عسكرية مباشرة، خُصُوصاً بعد ما حصدوه وشاهدوه خلال أكثرَ من خمسة أعوام من المواجهات، وهذه الحقيقة لا ينكرها أحدٌ، وهي ما تؤكّد أن المرتزِقةَ هم العامل الرئيسي والوحيد الذي يعتمد عليه مزعوم التحالف العدواني في استمرار عدوانهم للعام السادس..، ما يعني ويؤكّد أن نهاية الارتزاق سينعكس بوقف فوري للعدوان.

وإذا كان المرتزِقة أهم وأقوى عامل لتحالف العدوان فإن ثروات مأرب هي أهم وأقوى عامل لبقاء المرتزِقة على قيد حياة الارتزاق واستمرارهم فيها..، ما يعني أنهم إذَا خسروا مأرب فقدوا العاملَ الوحيدَ لاستمرار حياة الارتزاق، وسينتج عن ذلك موتُ الارتزاق في نفوس الغالبية منهم فورًا.

لقد ركّز نظامُ الرياض على مأرب منذ العام 2004 أَو ربما من قبلُ، فجعلها كعبةَ الإخوان، ومع بداية ثورة 11 فبراير زاد من دفعه لهم إليها، وهو من وجَه المجرم علي محسن بتجنيد عشرات الآلاف منهم وتحشيدهم إلى مأرب ووعدهم بها وبثرواتها وجعلها خالصة لمرتزِقة الإخوان وحدَهم، بعكس ثروات المحافظات الجنوبية التي ينهب الغزاةُ معظمها، وبالتالي ففقدان المرتزِقة لإيرادات مأرب يعني فقدانهم لسبب ارتزاقهم الرئيسي، خَاصَّة مع تقليص الغزاة للدعم المالي لهم، والذي وصل إلى حَدِّ إيقاف نفقات إقامة أكابر مجرميهم من مرتزِقة الفنادق وحتى لو استمرت السعودية والإمارات بدعمهم مالياً فلن تكونَ

التتمة ص 8